

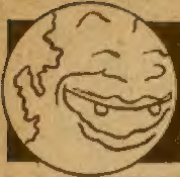
الفكاهة

AL-FOKAHA No. 337 - Cairo 9 May 1938

٣٣٧ - الثمن ١٠ مليات - الثلاثاء ٩ مايو ١٩٣٨ - ١٤ محرم ١٣٥٢

رائ الترامواي الجديد لأحد المارة:
من فضلك سكة العباسية منين؟





أخحك ليحك لك العالم



حكيم الاسبرع

الصديق الوفي هو ذلك الذي يعرف انك لانتحق صداقته ومع ذلك يمنحك اياها

الاصل والفصل

كانت الجماهير محتشدة على جانب الطريق تشاهد مرور أحد الموابك . وكان في مقدمة صفوف المتفرجين رجل مئلى كبرياء وعظمة و نفخة ، وهو أحد أعضاء البرلمان

وحاول أحد الواقفين من عامة الشعب ان يتقدم ليرى الموكب ، فدفع ذلك النائب الوجيه

وغضب النائب وصاح به :

— مش تحاسب ياراجل انت ؟ مش عارف انا مين ؟

وقال له الرجل :

— انت مين ؟

اجابه :

— انا نائب الشعب

ونظر اليه الرجل ملياً ثم دفعه ووقف امامه وهو يقول :

— ولكن انا هو الشعب !

العكس

— انا لما اشرب قهوة ما أقدرش انام !

— غريبه يا أخي ! انا بالعكس تمام

أما انام ما أقدرش اشرب قهوة ؟

عما كته وقد وضع يده في جيبه فصاح به القاضي :

— انت ياراجل مش تحترم المحكمة طلع إيدك من جيبك فقال النشال :

— ده شيء غير يا بيه . احط ايدي في جيبى تقولوا لي طلعتها ، احطها في جيب الناس تحبسوني ! أمال بس أودعها فين ؟

في المستشفى العسكرى

العسكرى الجرح - معنى كان ضرورى العمليات الجراحية دى اللى عملتها لي الطبيب - مؤكدا . علشان نلاق الرصاصة اللى اصابتك

الجندى - طيب مش تقول كده من الاول . الرصاصة في جيبى !

منشهى الشاؤم

ان ترتدى حزاما وحملات لينظفونك في وقت واحد

الحرب الزوميه

الزوج (بعد ان اشتد الخصام بينه وبين زوجته وقذف كل منهما الآخر بما عنده من أقسى الكلام) - والله انا باعنى اني اموت وارتاح

الزوجة - وأنا بكان أتمنى اني اموت واخلص

الزوج (مسرعا) - إذن عدلت عن فكري وعاوز أعيش !

فلسفه الاسبرع

اذا كنت تشعر انك خال من العيوب فهذا هو أكبر عيب !

نيسه واعمراته

أراد اربعة من الاصدقاء أن يتفرجوا على سباق الخيل ، ولم تكن تعوزم الرغبة ، بل كان يعوزم المال . وأخيراً خطر بياهم ان يتسللوا من باب الدخول مجاناً ، على زعم انهم من رجال السباق وانهم اصحاب أحد الجياد واختاروا لذلك الجواد اسم « تيش »

وتقدم أولهم ولما طلب منه حارس الباب ابراز تذكرته قال له :

— أنا صاحب الجواد تيش فسمح له بالدخول . وبعد قليل تقدم الثاني وقال :

— أنا مدرب تيش ودخل ، ثم تقدم الثالث وقال :

— أنا فارس تيش ودخل . . ووقف الرابع يفكر في أية نسبة ينسب بها للجواد . فلما أعيته الحيلة تقدم يسير على اربع ويجو على يديه وقدميه ، فصاح به الحارس :

— من انت ؟ فاجابه :

— أنا تيش

شئ ريمير

وقف النشال اللهم أملم القاضي في يوم

الفكاهة

مجلة أسبوعية تصدر من دار النشر ، رئيس تحريرها : حسين فخيم المعمرى الاشتراك في مصر ٥٠ قرشاً وفي الخارج ١٠٠ قرش أو عنها ١٢٥ قرشاً أو خمسة دولارات . عنوان المكاتبة : الفكاهة ، بوسنة قصر الدوبارة مصر . تلفون ٦٣٠٦٤ - الادارة بشارع الامير قدادار أمام قنطرة ٤ شارع كوبري قصر النيل

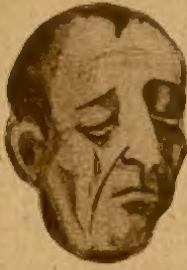
المشورات

قال عمر بن الفارض :

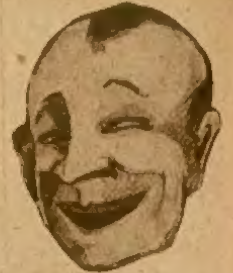
سائق الاظمان يطوي البيد طي
قف بنا عند « المزين » ساعة
تلقى صاحبنا يعطق في الحواجب
بعد ده يقصقص شعور الست عام
صارت الشمطاء شيكا رائعا
ايه جبرالك يا جماعة خبروني
ان هذا مسخراء فاحش
قلنا في حلق الدقون : معلش
فلماذا تخلفون الاشرباء (٢)
مالها يعني بلانقنا يا فتى
كان للمطار وجه ينضرب
جنت الماشطة من خلقتها
هل « تواليت الهوى » يصلحك
انما الدنيا كفاح دائم
فاتركوا الاصباغ والكي لهم

منعما عرج على كشبان طي (١)
تفرس ف اللي رايع واللي جى
ثم يرسمها بالاسود يا أخى
حتى لا تدري البنية م البنى
وشيوخ الحى صاروا كالصبي
ليه سكتم ليه ما تودواش علي ؟
ما يليقشني الا بالهي بن بي (٢)
ان فيها البق والواغش خي
فتماكون الاغا والاجردى (٣)
خالتك الماشطة تخلى الوجه زى (٤)
الف صرمة وبآلاف العصي
زعقت م اليأس : جاى يا ناس جاى
فيعود القبح حسنا يوسني
والمالى أمنيات الالمى
ان أوديا على جرف هرى (٥)

(١) اسم قبيلة منها حاتم ملي الكرم الذي يضرب روكفلر على عينه (٢) هي بن رجل
من العرب كانت تضحك منه الصبيان وتصفقه على قفاه (٣) لغة أخرى في الشوارب (٤) هو
الاجرود الذي صباحه يشبه صباح القروء (٥) حصل لها نوع من ربط القرملة اقتضاه وزن
الشعر . ولولا ذلك لقال الشاعر « تخلى الوجه زى الماية » (٦) هرى يعني هار . والجرف الهارى
هو المنار الذي يهدم ويتفوس كالانقاض



الافتراع



أولئك المواطنين فلا يستطيعون ان يحبوك ، لأنهم م أنفسهم لا يدرون سبباً لحيثهم إلى المدينة ، ولا داعياً لبقائهم فيها ، ولا يعلمون كيف جاءوا إليها ومتى يخرجون منها ، بل لعل أكثرهم لا يفكر في كل ذلك بتاتاً ، اذ يشغل عن التفكير بعمله أو ببلوه وبنعائه أو ببلواه !

وللمدينة حاكم هو أعجب الحكم جميعاً ، يخضع له أهلها كما لم يخضع قط رعية للملك ، بل ولا رفيق للملك ، وكلما حدثت أحمدم نفسه بأن يشور عليه وينتقض ، لم يلق منه غير ابتسامة سخرية ، تعيده إلى سابق خضوعه وماضى عبوديته !

وهو حاكم بامر لا يسأله أحد عما يفعله ، يعرف العدل كما لا يعرفه أى حاكم آخر ، حتى ليدو في أحكامه الظلم الصارخ ، وهي عين العدل رغم ذلك ! وقد جمع في يده أموال المدينة كلها ، يطفي منها من يشاء ويحرم من يشاء ، وقد يمنع بعد المنع كما قد يمنع بعد المنع ، وقد يهب لواحد من الرعية حظوة القربى ونعيم الرضى ، ثم لا يلبث حتى يبعده ويقرب غيره ! ولدا فالاهالي جميعاً في تغير وتقلب ، ما بين سعة وفاقة ، وما بين رغد وشقاء ، وم مع ذلك راضون في النهاية ، لا يتعنى الواحد منهم سوى شيء واحد : ان يقيه ذلك الحاكم في المدينة ولا يخرججه منها ، ولو إلى مدينة خير منها مستقراً ، وأحسن مقاما !

وجد عبد الجليل نفسه في تلك المدينة وصار يعفي أيامه بين الصحة والمرض ، وبين ذلة اليتيم وعطف الكرماء . حتى بلغ

في مدينة في الشمال لا تائلها مدينة ، اذا اقتربت من أسوارها سمعت قهقهة يختلط بها نواح ، وموسيقى الجندل تخرج بها موسيقى الحداد ، وصوتا يرتفع بالغناء يتخلله صوت نحيب وبكاء . فاذا دخلتها وجدت فيها المرح والمرج ، والسرور إلى جانب الحزن ، والغنى يسخر من الفقر ، والشبع والبطة يهزآن بالجوع واللغبة

وألقت فيها أناساً مهمهم الثروة ، وآخرين مهمهم الشهرة ، وغير أولئك شعراء وفنانين يعيشون للشعر والفن . وفي المدينة صور وأكواخ ، وحدائق وخرائب ، وسيارات فاخرة وأناس لا يركبون غير أقدامهم ، وفيها ضجة وسكون ، ونظافة وقذارة ، وكرم وبخل ، وشرف وندالة ، وفيها بالأجمال كل صفة وتقيضها ، وكل ما يدعو إلى الجبور والهجة والامل ، إلى جانب دواعي الحزن والاشمئزاز والقنوط فاذا ولجت باب المدينة وسألت أحد أهلها عن اسمها ، نظر اليك مشدوهاً ولم يجب ، ثم تركك متعجباً منك بقدر عجبك منه واذا سألت نفسك بعدئذ كيف وصلت إلى تلك المدينة وكيف دخلتها لم تحرج جواباً لأنك ، في الحق قد وجدت نفسك فيها ، مخزجاً برغمك باهلها ، يعدونك واحداً منهم وتعدم مواطنيك ، عن رغبة أو إكراه !

ولكنك قد تلقى السؤال نفسه على

بلغ الشبابولة عدة من علم وأفر وذكاه غزير

غير انه مع هذا مكث حليف الحاجة والفقر ، يتقدمه أناس لا يدانونه علماً وفضلاً ، وتتوق نفسه إلى العلياء فتعوزه الوسائط حتى صار طموحه سبباً لعذابه بدل ان يكون أصلاً لرقبه . وقد ذهب يوماً إلى الحاكم يشكو حظه فاستمع الحاكم إلى شكاته ساخراً منه ثم قال :

— مرجأ بالطامع الذي لا يقنع . وهبت الصحة والعافية وهما وحدها كنز لا يفي ونعمة لا تقدر ، وكان فيهما الكفاية لمثلك لولا طمعك وجحودك . ولكنك وهبت معهما علماً وذكاه ، فماذا تطلب فوق ذلك كله ، أم أنت لا تريد ان تترك لغرك شيئاً وان تستحوذ وحده على كل نعم الحياة ولذاتها ؟

وبينا هو بسبيل الخروج وجد فتاة قادمة لتبث الحاكم شكاتها فاختبأ وراء ستار ليستمع إلى ما تقول . وقد بدا كان الفضول غريزة في البشر . فاذا هي تكشف عن صدر كالاجين وتقول في شكاة ولوعة :

— هذا قلبي ماذا أصنع به إذا لم يعلأه الحب ؟ وان قلباً خالياً لاناة خال رخيص . وهذا جمالي ماجدواه وماقيعته إذا لم تشبهه غير مرآتي ؟ وان الجمال الكنتون ليشبه للؤلؤة الثمينة يجعلها الناس مابقيت في المحار . ألا هني أبها الحاكم جأ أعيش به وحيداً يمر في الحياة !

فانقسم الحاكم لهذه الصراحة الخالصة
ومضى خطوات حتى وصل إلى السار
الذي اختبأ عند الجليل وراه وأزاحه
بأصابعه قليلا وهو يقول :

— هيا اخرج من غيبك ولا تفزع
ولا تستخ فليست أول من أركبه الفضول
مركب الشطط . . لقد كنت منذ هنية
تشكو إلى حالك شكوى مبهمه . فما رأيك
لو انني منحتك الحب ؟ ثم ما رأيك في هذه
المسئله ؟

وذعرت سعاد وتولاها الحجل إذ
وجدت هذا الغريب مطالعا على سرها
وشكاتها ولكن عبد الجليل سجد بين
يديها وهو يقول :

— لا تفزعى يا غادتي ولا تخجلي فانما
أنا منك وأنت مني وقد مكثنا شطرين
متباعدين حتى اجتمعنا بين يدي الحاكم
جنبا واحداً وروحا متحدة ، ومن جمعه
الحاكم فلن يقدر ان يفترق إلا أن يشاء ،
ولن يشاء لنا الفرقة بعد اجتماع

وهنا قال له الحاكم وهو لا يزال ينقسم
بشهامته العجيبة التي تشف عن قوة
وسخرية :

— ولكن أقتنع بالحب عن المال
والجاه ؟

— أجل أقتنع ولو يبعض الحب عن
كل جاه ومال . على ان الحب هو الحياة
وهو جدير بان يكون واسطة لكل مامل
وسبيلا إلى كل غاية

فمقد لها الحاكم وخرجا من لدنه أسعد
الناس طرأ ، وقبل ان يتركا يابه قال لها :

— ولكن تذكرى الاقتراع !
— وقد فزع لحظة لهذه الكلمة
ولكنهما لم يلبثا حتى نسيانها وهما في غمرة
الحب ونشوة اللقاء

عاش عبد الجليل وسعاد عيشة طالما



تفنى بها الشعراء

في الشعر ، وبحت

عنها الناس في عالم الحقيقة

دون جدوى ، وقد أحب كل منهما

الآخر وقتع به عن كل مطمع ، ومع

ذلك صار الحاكم يمدحها بما بقي بالعيش

الزهد أو يزيد ، وكأنا في ابان هاتهما

تمر فكرة الاقتراع بخاطرهما فلا يدعاهما

تقف هنية بل يطردانهما فتولى عنهما

إلى حين . ولقد كان كلامها يقول فيها

بينه وبين نفسه : « لا ريب في ان الحاكم

أرأف بنا من أن يدع الاقتراع يصيب احدا

ولديه غناه عنا في اناس كثيرين لانباي ان

يصيبهم الاقتراع ويذهب أحدهم أو جميعهم

ضحايا وقرابين ، على ان الحاكم إذا ابى إلا أن

يختار بيني وبين شطر جسمي وروحي فاني

قدماه لذلك

الشرط أروح أنا

ويبقى ، وأموت ليحيا »

وقد مكثا سنوات لا يحصى

الاقتراع حتى خيل لها أن الحاكم قد نسيهما

أو غفل عنهما ولم يعلم انه لا ينسى ولا يفتل.

بل مد لها في جبل الحياة والمتعة فزادها هناء

ورغدا وتمت سعادتهما باطفال ثلاثة

كلرا يحين اليانة في روض نضير

على انهما كلما أوشكا أن ينسيا الاقتراع

ذكرابه ، فإن الحاكم لم يفتأ يطلب قرائنه
وضحاياه من أناس أخيار وأشرار في المدينة
بخاتم دون قاعدة ويطلبهم دون انذار ،
فيقدمون اليه ولا يستطيع اهلوم حمايته لهم
ولا يدفعوا للضرر عنهم ، ويؤتى بهم إلى العبد
حيث تنتزع الارواح من الاجسام بين بكاء
وعويل ، وكلما شكا اهلوم الى الحاكم
وعبروه بما يرونه من ظلمه ، ضحك ساخرآ
منهم ، وقال : « هذا خير لهم ولكم والمدينة
جماء ولتعلمن نياه بعد حين »

وكلما أصاب الاقتراع شخصاً حزناً أهله
وأصحابه ، وحملوه الى الحاكم واجبين ،
كأن على رءوسهم الطير ،
وعلم الله أن حزنها

على أنفسهم أشد من حزنهم على القربان
المحلول ، حزن مبته التفكير في ذلك
الاقتراع الذي يسير على غير قاعدة ، والخوف
من أن يعملوا الى الحاكم قرائين في يوم
قريب أو بعيد . .

غير أنهم لا يلبثون أن يودعوا قربانا
ويكوه ، حزناً عليه أو خوفاً على أنفسهم
حتى تشغلهم شواغل للمدينة من عمل ولهو ،
فإذا بفقيدهم ينطق سراج ذكراه وشيكاه ،
وإذا هو نسي منسى لا يحبون أن تتجه اليه
خواطرهم

وجاء يوم أصاب الاقتراع فيه ولدا
لعبد الجليل وسعاد لحملهما الحزن كل عمل
وسارا وراء الطفل يحاولان أن يسكابه

حتى لا يذهب قربانا ، ولكن أجناد الحاكم
كانوا أشد منهم مراساً فصدوهم عنه
ودهبوا بالقربان مسرعين

ولم يكديجف دمعهما على الطفل الفقيد
حتى وقع الاقتراع على طفليهما الآخرين وقد
أصاهما معاً فحلا الى الحاكم سوياء ولم
يستطع ابواهما لقسوته دفعا

ودها اليه يصيحان ويصرخان ،
يهددانه بقبضة اليد ، وينذرانه بسوء المقلب ،
ويتأديه الأب الواله بقوله : « أيها الحاكم
الذي لارحم ، النهم الذي لا يشبع ، هلا
ابقيت لنا اولاداً كبادنا ، لتكون مبعثا
لسرورنا وسنداً في كبرنا ، وعماداً نستند
اليه في الملمات ؟ » فضحك الحاكم واجابه :

« هأنت لا تذكر من الامر
إلا مصلحتك . تريد ان ابقى
لك اولادك لاجل أن يسروك
في يومك ، ويعينوك في غدك .
فكانهم كانوا عندك خرافا
تربها ليوم الذبح او دواب
حمل تنسبها لتحملك ومتاعك .
على اني اذا اخذت اولادك
منك كنت ارحم بهم لو
علمت . » وعندئذ صاحت
الام الشكلي قائلة : « أيها
النافك للدماء ، لقد قسوت
وما رحمت ، ولقد ظلمت حتى
شط بك الظلم ، ولو كان
لي سبيل اليك لاختنك
بجربتك ، ولا وعلت في
تعذيبك والتخيل بك ، أيها
الحاكم الجائر اني اخلع عن
نفسي رداء عبوديتك
وسأعيش منذ اليوم للنقمة
منك ، فزيت الحاكم على
كتفها بعطف وقال لها وهو
يبتسم : « دخلت عليك هذا ايها
المرأة الضعيفة لما خلقت له .



... فزادها هناء ورغداً وتمت
سعادتها بأطفال ثلاثة كالزجاجين
اليانعة في روض نصير ...



زوجها وأهلها بدمع سخين ، وتتطاوَل
اليها أيديهم لعلمهم بمدونها فلا يقدرُون ،
ويعاولون أن يقدوها بأنفسهم أو بالناس
جميعاً فلا يقبل الحاكم سواهم من القُرايين ،
وهكذا راحت سعاد في الضحايا الذين لا
يغصى لهم عد ، وبقي قريتها في المدينة وحيداً
كما جاء إليها وحيداً

وقد تقلبت به الحياة بعدئذ بين شدة
وفرَج ، وبين ضيق وسعة ، ومُرت به
أسياب الفرح كما طافت عليه دواعي الفرح ،
وأخيراً وجد نفسه كارهاً للمدينة وأهلها ،
لا يرجو سوى الخروج منها ، وقد ذهب
إلى الحاكم يَدُلُّ إلى بطلته ويلج في قضائها ،
فأبتم الحاكم ابتسامته الساخرة ، وبرت
على كتفه وهو يقول : « لا سبيل لك إلى
الخروج من المدينة بارادتك وإن دخلتها
كرها عك . وما عليك إلا أن تصبر حتى
يصيبك الاقتراع وهو كما تعلم لا يد أن يصيب
كل فرد من رعيتي في يوم عُدود »

بقي أن يعرف القاريء أن تلك المدينة
هي « الدنيا » . وأن ذلك الحاكم هو
« القدر » . وأن ذلك الاقتراع هو « الأجل
المحتوم » .

(ابن نضارة)

لأنه يحمل صنوفاً من الجواهر الغالية ،
وأكداساً من الكنوز النفيسة ، علامة على
الرضى وبرهانا على الحظوة والقربى .
وفرِح الاثنان بهذه النعم وقل حزنهما على
أولادها بقدر ذلك الفرح ...

ثم جاء اليوم الرهيب الذي وقع فيه
الاقتراع على سعاد فحملت إلى الحاكم كما
كانت تحمل العروس إلى النيسل ، يبيكها

وما عليك إلا البكاء حتى يخف منك الدمع
أو تشغلك شواغل الحياة . على أنني لست
ظالماً ولا قاسياً كأتحيين . ولولا أن عقلك
محدود الرتق وتفكيرك قصير المدى لأدركت
العدل فيما تظننه ظالماً وجوراً . وحذار أن
تفكر في خلع رداء عبوديتك لي فإن هذا
عين البعث الذي يضع فيه الجهد دون
طائل .

وكان الحاكم صادق النصح
فما قاله فإن الزمن جعل يداوى
حزنهما رويداً رويداً ، وكلما
انقضى يوم ذهب ببعض ذلك
الحزن . وإن بقي في قلب الأم
جرح لا يندمل

وكان في يوم الزوجين أن
الحاكم غاضب عليهما لما ناصباه
من العداوة ، ولم يعلم أنه حاكم
عجيب حقاً ، لا يغضب مما

يغضب منه الناس ، ولا يرضيه ما يرضيهم ،
فمن الخطأ أن يقاس غضبه ورضاه بمقياسهم
وما هي إلا أسابيع ثلاثة انقضت على يوم
ذهابهما إليه ، حتى بعث إليهما برسول من



هل كانوا يفلحون لو وجدوا الآن؟



جورج واشنطن الذي لم يكذب أبداً
(يلقى خطبة سياسية عن برنامج
في السياسة في مجلس النواب)



هانيبال الذي اجتاز جبال الألب
(يجتاز ملتي شارع فؤاد بشارع عماد الدين
عند انصراف رواد السينما)

ديو جنيس الفيلسوف الذي كان عائشاً في برميل
(يتخذ ميدان باب الحديد مركزاً لبرميله)



نابليون الذي قال انه
ليس في الدنيا شيء
مستحيل (يحاول ان
يضع يده اليمنى في جيب
بخطونه الايسر)



هرقل الجبار الذي صارع الوحوش وصارعها
(يفتح إحدى نوافذ عربات الدرجة الثالثة في السكة الحديدية)

حديث خالتى - ام ابراهيم



على الصبيته دي التي ضاعت من ايدي . .
يا زيتي كلتها بارده . لوما يسخنها لي !
قله عقل بيد عنك !

والتي صدقتي !
ست نجيه خلقت بقالها كم جمعه وكنت
باطل عليها اول امبارح وبابارك لها على الخلف
وبعدين يا قول لها :
— أهو اسم التي حارسه دلوقتي منور
لكم البيت
قالت لي :
— صدقتي يا ام ابراهيم .. طول الليل
سهرانين به ومولعين النور في البيت . .
ولوما هو كنا طفينا النور وغنا مراتحين !

والاست أمينه التي فاكره نفسها حلوه
وهي يا سخطه كده !
امبارح عماله تبجس زي عوايدها
وبعدين يتقول لي :
— عمري ما انسى فرح بنت أم محمود
التي رحته اول امبارح وكنت متزواه على
آخره وقيافه ولطافه ، والناس فضلوا
يقولولي اني كنت جميله تمام
قلت لها :
— امق ؟
قالت لي :
— امق ؟ مش يا قول لك اول امبارح
قلت لها :
— لأ . مش قصدي امق قالوا لك
كده .. قصدي امق يعني كنت جميله تمام ؟
وحياتك يا بنتي وكبستها تمام !
أمال فكرك ايه ؟
ده انا ست من يكبس ابوها حتى !

— والا الواد ابراهيم اللي طلع فيها
المعلم يشتغى من انه يضربني !

استغنى يا بنتي !
والتي أنا زعلانه زعل ! وحققي
الزعل يقهر تمام ويعوت .. أهو انا ح اموت
كده من قهرتي
ديك روى في صينية بطاطس عيش
يفتح النفس ويرد الروح يضيع مني لاجل
قله عقل ودلعي المرق !
أصل العباره يا بنتي امبارح بالليل
حلت خير بالصلاة على النبي . . اني دخلت
قصر السلطان . . والعلطان قابلي يالف
أهلا وسهلا وأخذني على أودة السفرة التي
كراسيا عقبال أملة ولادك كرسى من فضة
وكرسى من ذهب
قولي الغرض قصدت على كرسى ،
وبعدين السلطان جاب لي صينية بطاطس
عيشه حاجه جنان ، وفي وسطها ديك روي
مجر عمر حد ما يعلم انه يشوف زيه
وحط الصبيته قدامي ونفسي انفتحت
للاكل انتهى لي أي من غير كلام احشطب
على الديك الروي وعلى الصبيته
وقبل ما امد ايدي السلطان سألتني
وقال لي :
— الا قول لي يا ام ابراهيم .. تهني
تاكلي الاكل بارد والا سخن ؟
قلت له :
— احب اكله سخن يا ابني ربنا
بصرك على من يعاديك
قال لي :
— طيب ولكن الصبيته دي بارده .
استغنى اما استغنى لك
وأخذها وخرج يسختها وساعتها صحت
من النوم !
بقى مش حاجه تزعل وتفلق تمام
يعني على ليه الاماره الفارغه دي ؟ !
من ساعتها وانا ندمانه ندم ما يتوصفش

لماذا

لماذا لا يخرج الانجليز من مصر

للاستاذ فكري أباطة

لماذا هجرت الصحافة

للاستاذ خليل مطران

لماذا نحتفظ بالطربوش

للدكتور عبد الحميد سعيد

لماذا أحب الحياة

بقلم متفائل

لماذا في السياسة

لماذا أخفقوا

لماذا يختلف الزوجان

لماذا ... ولماذا .. ولماذا ... الخ

لماذا أومن بالله

للاستاذ محمد فريد وجدي

لماذا أحب مهنتي

لتخبة من رجال مصر العاملين

لماذا طالت الازمة

للاستاذ عبد الحليم نصير

لماذا أكره الحياة

بقلم متشائم

لماذا في الحياة

لماذا سجنوا

لماذا نخاف الموت

يصدر قريباً ... لماذا ... ولماذا ... ولماذا ... الخ

الرداء الاخضر

اعتادت تيلدا أن تخرج من مسكنها بعد ظهر كل يوم ، فتصل في الساعة الثانية الى بيت قديم بمحي صوهو في لندن ، حيث تقطن أرملة تدعى مسز كولن

كانت تيلدا من المعجبات بالثياب الجميلة ، وقد دفعها جمال معطف سيدتها الى ارتدائه ، فقادها ذلك الى ...

دقت تيلدا باب مسز كولن في الساعة الثانية بعد الظهر ومع ان الفتاة قد اعتادت ان ترى مسز كولن تفتح الباب على الفور فيها لم تسمع لها صوتاً في هذه المرة غليل اليها انها مريضة وعادت تشرح الباب وسمعت تيلدا في هذه المرة جلبة ووقع اقدم على غير العادة ثم فتحت مسز كولن الباب وعلى رأسها القبعة السوداء والمعطف الأخضر على كتفها وقالت :

— لقد دعيت الى الذهاب الى شرق لندن فجأة ! تجددين الفتاح وقائمة الحاجات في جوار الساعة

ودلفت مسز كولن الى غرفتها على عجل نظمت للمعطف الاخضر ولبست الاسود وخرجت من البيت مسرعة ودهشت تيلدا لمسلك مسز كولن ، فانها لم ترها مسرعة متلطفة على الخروج مثل ذلك اليوم ، ولكنها لم تطال التفكير في شأنها وانكفات على عملها

ودلفت تيلدا الى غرفة مسز كولن الداخلية لتنظفها فدهشت إذ رأتها قد نسيت ان تطلق دولاب ملابسها

ورأت الفتاة للمعطف الاخضر الجميل الذي طالما اعجبت به عن بعد ، وسمعتها الفضول على تقليبه بين يديها فأعجبت بقماشه وبطانة جيوبه التي حيك من قطيفة سخية ناعمة

وأعادت تيلدا المعطف الى مكانه وواصلت عملها . ولكن المعطف بقي يشغل بالها . فقد كانت طول حياتها من المعجبات بالثياب الجميلة الراغبات في ارتدائها

ولم تكن مسز كولن طيبة المشرة ولا بمن يأتي بين الناس ، لكن كانت تيلدا راضية بالعمل عندها نزولاً على حكم الضرورة ، اذ لم يكن لها في لندن عائل وكان عمل تيلدا في بيت مسز كولن ، هو تنظيف وترتيب الحجرتين اللتين تستعملهما مسز كولن دون سائر الغرف ، فاذا آتت ذلك ذهبت الى السوق تشتري ماتأمرها الارملة بشرائه ثم تضع الفتاح على رف فوق الموقد وتصرف

وكانت تيلدا تقنياً بما سوف يكون عليه اليوم بمجرد أن تفتح لها مسز كولن الباب ، ذلك انها اذا فتحت لها الباب في الساعة الثانية بعد الظهر — كما دتها — ورائها ترتدي رداء اسود وقبعة سوداء ، عالتها سوف تخرج بعد بضع دقائق الى شرق لندن حيث تقوم ببعض الاعمال الخيرية . ومعنى ذلك انها لن تعود الى البيت إلا في ساعة متأخرة وان لتيلدا أن تقوم بعملها متمهلة

أما اذا كانت مسز كولن ترتدي معطفاً أخضر وقبعة من نفس اللون لمعنى ذلك انها ماضية الى غربي لندن وانها ربما تعود في مدى ساعة واحدة ، فيجب على تيلدا ان تؤدي عملها بسرعة لان مسز كولن لا تعود من غربي لندن إلا وتبدو عليها الرغبة في ان تبقى في بيتها وحيدة . وكثيراً ما يعتد لسانها في هذه الحالة العصية على تيلدا ومن ها ورغم اعجاب تيلدا بالمعطف الاخضر فان الفتاة كانت تؤثر ان ترى مسز كولن في ملابسها السوداء !

وكان يوماً زاهياً من ايام الربيع حينما

ونمتت تيلدا لو انها لبست ذلك المعطف ولو ساعتين فهي عليه بان مسز كولن لن تعود الآن ولن ترجع الى البيت قبل منتصف الليل ، فاذا عليها لو انها ارتدت المعطف

والقبعة وخرجت الى زهرة قصيرة ثم عادت الى البيت فأرجعتها الى مكانها ما ؟ ! واختمرت الفكرة في ذهن الفتاة : ولم تقو على انتزاعها من خاطرها ، فأقت عملها ، وقامت الى الرداء الاخضر والقبعة الأنيفة فارتدتاهما ، وخرجت تتمشي في الشوارع مزهوة بهما

وأنشأت تيلدا تقف لدى واجهات المحال التجارية تتطلع خلال زجاجها الى المروضات الغالية ، أو لترى صورها في مرآتها ، حتى اذا بلغت حانوت جوهري لفت نظرها عقد كبير من الؤلؤ الثمين فأطالت فيه النظر تود لو أنها تملك ثمة قترين به جيدها المامل !

وعلى حين فجأة رأت تيلدا زجاج واجهة حانوت الجوهري يتهم ، وكانت جلبة وضوضاء احتك بها خلالها رجل فكدت تقع على الارض ثم رأت سيارة غصي مسرعة بعد ان قفز اليها ذلك الرجل ، ثم رأت بعض الناس يحاولون العدو وراء السيارة دون جدوى ولحت خلف الزجاج المبهشم رجلاً يقبل كفيه أسفاً ويقول :

— إن عن ذلك العقد القاتل من الجنيتات ... لقد ضاع الفاجتية

ونظرت تيلدا الى مكان عقد الؤلؤ فلم تجد . وكان ما وقع آخر ! لم يستغرق إلا دقائق معدودات وكان الحادث غائياً مثيراً توترت له اعصاب الفتاة واهتز كيانها فرأت ان من الخير لها ان تذهب الى مقهى تتناول قدساً من الشاي وتجلس قليلاً تستريح : ثم تعجل في العودة الى بيت مسز كولن

ومضت تيلدا تبغي القهى في خطى تعيلة
ووضعت يدها في جيبيها على غير قصد فاذا
بها تحس كأن شيئاً في ذلك الجيب ، وقد
عهده خالياً

وتحسست ذلك الشيء ، فاذا به يشبه
حات العقد . فرغمته بين اصابها قليلا حتى
قارب فتحة الجيب فلما تطلعت اليه امتنع
وجهها وعلته صفرة رهبة . فقد رأت في
جيبها عقد لؤلؤ لاعهد لها به . يشبه العقد
الذي سرق علنا منذ بضع دقائق

وأعدت الفتاة العقد الى اعماق جيبيها
ومضت في طريقها شاردة الدهن . لو أن
هذا كان العقد السروق وذهبت به تيلدا
الى البوليس فاتهم سوف يقولون هناك ربما
ياخذون اقوالها ، وقد ينفرق ذلك وقتا
طويلا تعود فيه مسز كولن ويضع أمر
ارتداء تيلدا لمطافها فخطرها من عملها

وازدحمت الافكار والخيالات بالفتاة
فلم تسر هل تذهب الى البوليس الآن أو
تعود الى البيت أولا فترتدي ثيابها ثم تذهب
الى البوليس ؟

وقررت أن تذهب أولا الى القهى
لتنسج من هذه الصدمة التي اثارلت
اعصابها . وتقرر في هذه الفترة مايجب
عليها ان تعمله

ودخلت القهى وما كادت تجلس حتى
اثير في رشيح جلس قبالتها وهو يقول :
— معذرة ... يالوح لى انك تعانين
صداقة

وكانت في لهجة القى رنة صداقة وان
كانت نظراته قد زادت اعصاب الفتاة توترا
وقالت تيلدا :

— وما الذي يحملك على الاعتقاد بأننى
في صداقة . . ؟

— لقد كنت أسير على مقربة منك في
الطريق ولقد رأيتك تتطلعين الى جييك
ثم يستحيل وجهك الى صفرة وامتناع
جلت في اثرك

— وماذا تريد ؟

— أريد أن أساعدك اذا امكن
ولعل الفتاة كانت في حاجة الى من
يشاركها عبء ما تعاني ، فلما رأت ذلك
اللقى يتحدث اليها في رفق وعطف قالت :

— يخيل الى اننى لو صارحتك بما
حدث لما صدقتني

— جربي وسوف ترين

وصمت القى لحظة ثم قال :

— ان معطفك هذا جميل

واحمررت وجنتها تيلدا خجلا وهي
تقول :



— انه ليس معطفي ، وكان يجب ان
لا أرديه مطلقا ، انه معطف سيدتى

— وهل تخبين سيدتك هذه ؟

— انها طيبة ولكنها ليست من ذلك
الطراز الذى يجب

— لو انك صارحتني بما حدث لمعلمت
على مساعدتك وثقي بأنها سوف تكون

مساعدة قيمة

وقصت تيلدا على القى جلية الأمر منذ
أن خرجت في معطف مسز كولن ، الى
ان دخلت القهى . ثم مدت يدها الى جيبيها
واخرجت منه العقد وهي تقول :

— هاك ما وجدته في جيبي
وقلب القى العقد بين يديه قليلا ثم قال :
— اظن ان هذه هي اللآلئ السروقة
— وأظن اننى سوف انهم بها لما من
احد سوف يصدق اقوالى

ووضع القى العقد في جيبي وهو يقول :

— انا اصدقك

وصاحت تيلدا تقول :

— أعد الى العقد

وحلق القى في وجهها مليا وقال :

— ولم ؟

— لاننى لا اريد أن اوقفك في مشكلة
يسبي . أعد الى العقد فسوف اسلمه لبوليس

— لقد سلمته الى البوليس فعلا ؟

وقررت الفتاة فما دهشة ، وقال القى :

— اننى اعرفك من قبل معرفة
سطحية اذ كنت أراقب مسز كولن الى

كنا نشك في انها تخفي ما يسرقه بعض
للصوص وتتلقى تلك للسروقات بطريقة

ماهرة

ولاح على الفتاة انها فهمت تلك
الطريقة فقالت :

— في المعطف ؟

— تماما . لقد كان في نيتي أن تأتى
الى هنا اليوم ؟ ويظهر انها حذرت في

آخر لحظة فصدلت عن الهيمه وبقي
شركاؤها اللصوص ينتظرونها في المكان

الموعود ، فلما جئت انت بمعطفك حسوك
هى ، فاقنحموا حانوت الجوهري وسرقوا

العقد ودسوه في جيب المعطف وفروا قبل
ان نستطيع اللحاق بهم

— اذن فسوف تسجنون مسز كولن ؟
— هذا ما نرجوه

— ومعنى ذلك اننى سوف افقد
وظيفتى

— ربما وفقت الى خير منها

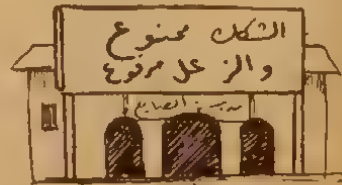
وعرت المرأة وجه تيلدا لهذا الجواب
ولعل هذه المرأة قد بقيت الى الآن ، بعد
أن أصبحت زوجة جورج فارل البوليس
السرى النشط !

كلام وحديث



باغبان السرم ١٠٠

قيل إن وزيراً من وزراء الدولة السابقين الذين لم يمتص على خروجهم من الحكم بضعة شهور، استصنع إحدى المدارس الصناعية بعض قطع الآثا فستفها له وفق ما يريد، ثم أبت أن تعامله كما تعاملني وتعاملك. يعني سلفي النقود أسلمك الآثا. بل أرسلته إلى بيت معاليه في السكة الحديدية طروداً خالصة الاجرة وفوقها بوسة وتسلم الوزير الآثا والبوسة وخلاص! خلاص ازاي؟! والفلوس؟ سكنت المدرسة شهراً حسب أن ليس مع الوزير فيه فكة وسكنت شهراً آخر ظننت أن النقود في الطريق وثالثاً حسب أن نهاية العبد. ولكن معالي الوزير نسي أن ذلك الآثا قد تكلف نقوداً



ثم خطاب وقيق من المدرسة إلى معاليه يذكره باليمن المطلوب ثم ثان وثالث ومعاليه لا يجيب
ومضى عام في اثر عام، والمدرسة تلج وترجو الوزير الذي عاملته معاملة الدواب أن يدفع عن الموبيا وهو مصر على عدم السماع

ولم تر المدرسة بداً (بعد إيه؟) من أن ترفع أمرها وأمر الوزير السابق إلى القضاء تطالبه بحقها الذي يج صوتها في رجائه أن يدفعه بالحسنى
ولو كانت هذه الصينة التي طالت أعواماً قد وقمت منك أو من واحد زي حالاني فماذا كانوا يفعلون معه؟ كانوا مرطوطا به الأرض وأخذوا موبلية المدرسة على كركوبتين بيته وسابوه على البلاط والناس مقامات يحفظ

ونفسي اتبرع للمدرسة المذكورة بإفظة من الصنف الذي يطلقه عملائي وفيه الحكمة للأثورة: «الشكك ممنوع والزعل مرفوع والزرق على الله»

أمة الفقراء

لا تزال الاوباء تعاود أهالي هذه البلاد وباء بعد وباء وتعمل ضيفا لثبا عليهم. فنذ بضعة شهور نزلت بنا الحمى الشوكية ضيفا غير كريم وما كادت تهم بالرحيل حتى تشرفنا بزيارة الجدري الحبيث

ومنذ أسابيع قليلة وحى التيفوس تستطيط المرعى الحصب في أجساد المصريين فلا تتقيم في الريف ولا الحضر، بل لقد بلغ من وقاحتها وقلة حياثها أن بدأت غزوتها بزيارة أكبر مستشفيات مصر: مستشفى قصر العيني. ولم علا عنها المرضى فحدث لسانها إلى الأطباء وطلبة الطب والمرضى، فكان منهم أول ضحاياها الذين راحوا شهداء هذا الوباء الحبيث

ويفشى التيفوس الآن تفشياً ذريعاً سريعاً، حتى لقد بلغ عدد المصابين به في يوم واحد زهاء ألفي نسمة تحت الزيادة لا العجز

وإذا علمت أن أصل هذه الاوباء ومصدرها، وخاصة هذا التيفوس، هو القذارة التي ترجع إلى الفقر وسوء التغذية التي أصلها الفاقة، إذا علمت هذا عذرت التيفوس في حوله دياراً فلا أحسبه يحد من الفقر والفاقة في أي بلد مثل ما يجده في بلادنا المسكينة المحروم قراؤها وعاطلوا من أي مساعدة أو معونة من الحكومة وتساءلي ما الذي تستطيعه الحكومة في هذه اللازمة؟ فأقول لك أن ميزانية إيرادات الدولة قد زادت على المصروفات بنحو ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه، والأصل في الحكومات أنها تيسر الحياة



للمحكومين وأن تأخذ منهم لتصلح شؤونهم فإذا كانت الحكومة قد أخذت منا ما زاد على نفقاتها، فلماذا لا تنفق علينا تلك الزيادة أو بعضها فلا تتركنا نموت جوعاً أو يتداركنا التيفوس ويفتك بنا من شدة الفاقة والموز. ١٩٠٠
بردون بالحكومة، أنت للومة!

بابخنة ١

في عكسة النفس والابرار وظيفة
باشكاتب تربط ماهيته على الدرجة الثالثة.
وليست هذه الدرجة كثالثة السكة الحديد
التي يعبرون عنها بالترسو والتي يحشر فيها
الناس حشراً فلا يستطيعون النفس ولا
القفز من النوافذ اذا شب حريق

لهذه الدرجة الثالثة مرتب برعوى يسيل
له اللعاب وقد خلت وظيفة باشكاتب عكسة
النفس والابرار وتطلعت العيون الى من
يشغلها من عبيد الله المحظوظين

واذا باقتراح جري يقول: متى ضروري
تعيين حد في هذه الوظيفة لا السنة دى ولا
الجابة ولا اللي بعدها.. متى بقى؟ بعد ست
سنين !

وتسأل عن السبب فيقول الاقتراح: ان
عبد الله المحظوظ الذي يراد له التعيين في
هذه الوظيفة لا يمكن ترقية اليها الا بعد
ست سنوات ، لأنه ياعني لا يزال في الدرجة
السادسة ولم يقض فيها المدة القانونية التي
تؤهله للدرجة الخامسة فما بالك بالثالثة ؟

ولكي يتمكن عبد الله هذا من طي
هذه الدرجات وتخطى الفوارق رؤي أن
يمنح ست علاوات استثنائية وأن ينقطع بين
الدرجات في بحر ست سنوات ، وتبقى
الوظيفة ينتظره خلال هذه المدة حتى
يزفوه اليها !

لا أدري ولا تدري أنت أيضاً سبب
لكل هذا الصبر والعناء ، ولا أحسب أن
البدن قد عقت فلم يبق فيها من هو أهل
لتولي الوظيفة الشاغرة الآن ، حتى تنتظر
أحد المجدوبين ست سنوات كاملة

عاوز الحق ؟ قول معايا : يا بخت من
كان التقييب خاله . !



الضاحك الباكي

اطلب من باعة الصحف أو من المائتة الشهيرة . ثمنه ٧ قروسة . ويمكن الحصول عليه
أيضاً من دار الهلال برمنه قنصر الدوبارة مصر بارسال طوابع بريد قيمتها ٧ قروسة
(خالص أجرة البريد مصر والمردانه) و ٨ قروسة (خالص أجرة البريد للخارج)

الكأس العاشرة

كان سالم في طموحاً
متوقفاً طيب القلب
رفيق الحديث، ولكنه
كان من ذلك الطراز
والصبي، الذي لا يملك
قياد أعضائه إذا أثير، يتبرم ويضيق صدره
بسبب وغير سبب

قرأ سالم في الصحف كثيراً من ذلك
الحديث الطويل عن « الأعمال الحرة »
وواجب الشبان في أن يفتكبوا طرق أبواب
الحكومة بحثاً عن الوظائف ، وأب
يعتمدوا على أنفسهم ويلجأوا ميدان العمل
الحرة ، دون أن يقول لهم واحد من كتاب
تلك المقالات ما هو هذا الميدان وأين هو
تسبب سالم بهذه النظريات وامتلأ بها
فجوة منذ أن دخل الجامعة المصرية والتحق
بكلية العلوم

وتخرج الفتي في السلكية ، كما تخرج
فيها سواء ليقتضي بقية العمر بحثاً عن
وظيفة أو مقسماً وقته بين البيت والمقهى
ولكن سالم الذي تسبب بفكرة العمل
الحرة أرى الوظيفة التي أراد عمه خليل بك
أن يسعى له فيها إذ وعدته ببذل نفوذه لدى
المسؤولين في مصلحة الصحة ليلحقه بأحد
معاملها .. فقد برع سالم في الكيمياء براعة
كان السبب الأول فيها تشغفه لها وميله إليها
وبقي العمل الحر ..

لم يكن سالم غنياً ، ولكن أباه قد ترك
له هو وشقيقته المنزل الصغير
الذي يسكنانه ومنزلاً آخر يدير
عليهما . إيجاره ما يكفيهما شر
الفاقة

وكانت الأم قد تزوجت منذ
بضع سنين برجل من ذوي
قرباءها ، فبقيت الأخت مع شقيقها
تتولاه بخدماتها وتشاظره أعباء
الحياة

وحاول سالم أن يجد عملاً

حرماً يتسع لمواهبه وما تلقاه من العلوم ،
ولكنه أخفق .. أخفق لأنه لم يجد رأس
المال الذي يعينه على تنفيذ مشروعاته . ولم
يكن ليقوى على رهن البيت الذي خلفه له
أبوه ، أو يبيع جزءاً منه خشية أن يمسيه
الفشل فيكون قد جرد اخته معه من تلك
الثروة المحدودة التي تعيها شر الفاقة أو
التردي في حمأة مجبولة

على أن سالم استطاع أن يقيم لنفسه معملًا
كيميائياً صغيراً في إحدى غرف البيت ،
وراح يقوم بتجارب كيميائية حسب أنها
سوف تدبر عليه الربح الوفير

ولكن سالم لم يستطع أن يبيع شيئاً
من مستحضراته الكيميائية ولم يكن أحد
يرضى أن يشتري منها شيئاً أو يقدر قيمتها .
واذ يرونه في حدث السن شديد العصية
شديد التعصب لما يصنع يحسبونه دعياً أو ..
مجنوناً !

وساءت صحة سالم من فرط إجهاده
لنفسه بلا جدوى ، وكانت اخته ترى تدهور
صحته والنوبات العصبية التي تعترقه ، فتحاول
التسرية عنه والتهوين عليه ولكن جهودها
ما كانت تغنيه قليلاً



... وراح يقوم بتجارب كيميائية ...

وانتهى به الأمر
إلى ما بدأ به سواء .
البحث عن وظيفة
تعيه شر البطالة ،
فقد كان الحاطبون

لشقيقته يتولون عنها حيناً يملكون أن أخاها
من العاطلين

وقرر سالم أبواب الحكومة باباً بعد باب
فلم يوفق وذهب إلى عمه خليل بك يرجو
أن يبذل نفوذه في إيجاد وظيفة له فوعده
خيراً ..

وطال موعد الخير هذا ، حتى مل سالم
من الذهاب إلى دار عمه ويش من تحقيقه
لموعد من مواعيده التي كانت تتوالى مرة
بعد الأخرى دون جدوى

وتلقى سالم ذات مساء خطاباً من عمه
يقول أنه سوف يلحقه بوظيفة فليصبر عليه
حتى آخر الشهر

ومزق سالم خطاب عمه ساخطاً فلقد
سُم تلك المواعيد العرقوبية للتكثرة

وكأنما أهاج هذا الخطاب عصبية سالم
فدار بنظره في تلك القرقة الصغيرة التي
اتخذ منها معملًا لإيجاره ، وضحك ضحكاً
هستيرياً ، ولم يأن يحطم ما فيها جميعاً .
ولكنه تمالك نفسه بعض الشيء وخرج
من البيت هاتماً على وجهه لا يولي على شيء .
وقادته قدماء إلى كوبري عباس الثاني
فوقف لدى الحاجز الحديدي وقصد لمت
عيناه بمخاطر عرض له ورغب
في تنفيذه

ما قيمة الحياة مع الفشل !
أبقى عاطلاً بعد سنين تعليم طويلاً
وسنين تجارب وجهاد مريرة !
وهل يرضى بأن يبقى حجر عثرة
في سبيل زواج شقيقته المحبوبة
التي يأبأها الحاطبون لأن شقيقها
عاطل !

وتطلع الفتي إلى صفحة للماء

من المسحوق الذي كان في تلك الورقة في
أحدى الكؤوس . . .

وكان سالم يرى في ذلك المسحوق خير
خرج له مما يعانيه لميزتين عظيمتين :
أولاهما أنه إذا وضع في الماء البارد يذوب
بسرعة دون أن يبق له أثر أو لون ،
والثانية أنه لا طعم له بالمرة .

وأعاد سالم بقية المسحوق الى مكانه ثم
اغتمض عينيه بإحكام وراح ينقل الكؤوس
من أماكنها وبغير مواضعها فاختلط
بعضها ببعض بحيث لم يعد في مقدوره أن
يعرف أى الكؤوس تلك التي وضع فيها
ذلك السم الشرير

وأعجب سالم بما فعل فان ذلك سوف
يعفيه من القاء نفسه في النيل حيث يتدخل
الناس في شأنه ويعبرونه على النجاة ، ومن
التعرض لصدمة إحدى السيارات التي قد
تهشم أعضائه ويتدخل الأطباء في أمره
فيحملونه على العرش مشوها أو قتيلا . . .

كانت هذه الحواظر الجنونية تدور في
خلده ساعة أن أمسك بأحدى الكؤوس
وجرع ما فيها حتى النهاية ، معترفاً أن
يشرب في كل يوم محتويات كأس إلى أن
تقع له الكأس المسمومة فيلقى الخنق الذي
ينشده

وشرب في مساء اليوم التالي الكأس
الثانية فبقي ثمان . ولا زال يشرب كأساً
بعد كأس ، ليلة إثر ليلة ، إلى أن كانت



... وكان الصوت لائق سيارة نقل . . .

وكان الصوت لائق سيارة نقل كبيرة
كادت تدم سالماً وتودى به لولا تلك القفزة
وسقط الفتى في جوار حاجز الكوري
بتأمل تلك السيارة الضخمة التي لولا أن
قفز من طريقها لحطمت جسده التحيل ثم
عاد ينحي على نفسه باللائمة إذ كيف أضاع



... وذهب الى عمه خليل بك . . .

هذه الفرصة المحقة لموت ذريع ١٩
وعاد سالم الى البيت وهو لا يزال
ينتفض خوفاً واضطراباً ، ودلف الى
فراشه وهو يلايه فلم يستطع رقداً
ولا نوماً ، فقام الى غرفة تجاربه ،
ولاحت منه نظرة إلى رف قريب فرأى

فوقه عشرين كؤوس مما يستعمله في تجاربه
الكيميائية ، فلدت عيناه يريق عجب
وتناول الكؤوس العشر ووضعها على

منضدة أمامه وحمل
إبريقاً وخرج الى
المطبخ فلأه ماء وعاد
إلى الغرفة

وملأ الكؤوس
بالماء ، ثم اتجه صوب
دولاب صغير فأخرج
منه ورقة مطوية
بإحكام وعاد بها الى
المنضدة . وصب قدراً

وقد انعكس عليها النور الخافت وم بأن
ينهي حياة يؤسه ويلقى بنفسه في النيل
ودوت في سكون الليل صرخة اخرجت
سالماً من تأملاته السوداء . ومع وقع جسم
ارتطم بالماء ورأى رجل الشرطة يمدو ،
فلحقه يصصره قاذوا به يتجه صوب الحاجز
الحديدي ويطلع الى الماء في المكان الذي
مع سالم وقع الجسم عنده

وتبع الشرطي بعض المارة . . . وسار
سالم في اتجاههم دون أن يمي ما حوله .
وهناك علم ان رجلاً الى بنفسه في النيل .
ورأى بعض القوارب تسرع صوبه لاجباره
على العودة الى الحياة التي رغب الفرار
منها

وتراجع سالم من مكانه مذهولاً وخيل
إليه أن يجري بل لقد جرى ضلادون وغى
لي عرض الكوري وإذا به يسمع صوتاً
ينحي عليه العمى ويصرخ فيه ان يتصحب
قفز فجأة الى الجانب الثاني من الكوري



... وأمس عييه ثم ...

الكؤوس العشر وفتحها فوجدتها تنقص
ذلك القدر الذي صبه في الكأس ، ذلك
القدر الذي يكفي لقتل عشرة رجال
ترى هل فقد السم مفعوله ؟

وضح سالم الورقة على المنضدة ثم أشعل
عود قناب وأدناه من السحوق فاشتعل في
لهب أزرق عمتع ... اذن فلم يفقد هذا
السم التبريح خواصه بعد
وفزع باب الحجرة ودخلت الخادمة
الصغيرة فسلمها سالم عما تريد ؟

وقالت الفتاة :

— كوب الماء

— أي كوب ... ؟

— لقد انكسر أحد اكوابك وهو
ملؤه فاخفته سيدي وملأت كوب الماء
من الخفية ووضعت مكانه ...
ولم تكمل الفتاة حديثها فقد عاد سالم
إلى الإغماء !!



... وقالت شقيقته في رفق ...

استيقظ سالم من اغماله وهو يحس
صداعاً بالياً ، ورأى أنه قد اودع فراشه
ووقفت شقيقته في جواره باكية مرتاعة
وحلق في وجهها كأنه يسألها ماذا جاء
بها الى غرفة نومه

وقالت الفتاة :

— لقد اغشى عليك وحملك الى هنا
وتحس سالم شفتيه بلسانه فأحس
كأنما لهب قد اشتعل فيهما ، وعجب كيف
أنه لم يمت بعد . فصاح مشدوها يقول :
— لماذا ... ؟ لماذا ابطأ للمفعول !

وقالت شقيقته في رفق :

— لقد جاء خليل بك ليحمل اليك
نبأ ساراً وقد بقي في جوار فراشك حيناً
ثم انصرف راجعاً أن تمر عليه في الغد ...
في الغد ؟

ان الغد هو أول يوم في الشهر .. لقد
وفي خليل بك بوعده في هذه المرة ، وما
هو قد جاءه يحمل اليه نبأ حصوله على تلك
الوظيفة التي وعده بأن يلحقه بها في أول
الشهر كما جاء في خطابه الأخير ، ذلك
الخطاب الذي حمل سالم على هذا كله ..
ولكن ما فائدة هذا الآن ؟

وعاودت العصبية سالماً فصاح يقول :-

— انني لم أمت يجب أن أكون ميتاً

لماذا لم أمت بعد يا عزيزة ؟

وارتاعت الفتاة لهذا الهديان ، فقد
عهدت أخاها يصاب بنوبات عصبية ولكنه
لم يبد قبل اليوم في مثل هذه الحالة الزهية
المنفوعة

وازتوت عزيزة في أحد الاركان باكية
محزونة ، ونهض سالم من فراشه والى
بخطاه على الارض وانطلق حافي القدمين
الى غرفة تجاربه الكيميائية .. ربما تكون
تمة غلطة

وفتح باب الدولاب الصغير وأخرج
الورقة التي ضب من مسحوق في إحدى

الليلة الثامنة فشرب الكأس الناعمة .
ولكنه لم يحس بأي ألم وإن كان قد شعر
بأثر الفرقة قد دارت به ، ودارت به
دورات سريعة عجيبة

وجاءت الليلة العاشرة ... والكأس
العاشرة ... الكأس التي لا بد ان يكون
فيها الموت الزؤام

ووقف سالم لدى المنضدة تعروه رعدة
خفيفة ، رعدة الموت المرتقب الذي لا يبعد
عنه الا مسافة أن يعد يده الى الكأس
ويلقى بمحتوياتها في جوفه

ومد سالم يده وقد ضحك احدى
ضحكاته العصبية الساخرة ، وأمسك بالكأس
وأغمض عينييه ثم ... شربها حتى النهاية

وخيل اليه أن الفرقة تدور به ، تدور
به في هذه المرة دورانا عاصفاً ، وخيل اليه
أنه يحس شدداً في حلقه ، فأنشأ يترنح في
الحجرة وهو يسعل سعالاً رهيباً ثم سقط
على الارض سقطة دأوية

وسمعت شقيقته صوت ارتطام جسده
بأرض الحجرة فهرعت اليه وقد داخلها
خوف غامض ، فصرخت وولولت دون ان
تدري لذلك سبباً



... وملأ الكؤوس بالآه ...

-- يا دكتور أنا انا امفي يانب قوي . .
 آخدايه ؟
 -- خد عربيه



التم الذوق (بديالحكم براهه) : أنا
 انتاسف جدأ يا حضرة القاضي لاني تبسكم من
 غير فائدة !

شورم

مضى جيم لاندس في الشارع الكبير ذات مساء وهو لا يدري أين يقضي السهرة في تلك الليلة الزاهية من ليالي الربيع الجليل

ورأى جيم سيارة بديمة ، واقفة لدى رصيف الشارع على مقربة من إحدى العمارات ، فالتقى عليها نظرة عرضية ، وم بأن يواصل السير لولا أن رأى يدًا بفتة تمتد من نافذة السيارة وتشير إليه بالاقتراب

ودنا جيم من السيارة وتطلع صوب نافذتها ، فرأى وجها مليحاً امرأة هيفاء ما إن رأيته حتى اجتذرتة قائلة بصوت ناعم جميل :

— هل لي أن أحدثك لحظة ؟

وابتمس جيم قائلاً :

— بكل تأكيد

— هل لي أن ألقى بك مرفوقاً ؟

واغنى جيم صوب نافذة السيارة ، فبلغت إلى مداخله رائحة عطرية شديدة ، وعاد يقول :

— أقوم بما تشائين لو كان في مقدوري

— شكرًا . إن الأمر هين يسير ، لقد كنت أنا وزوجي عائدین بسيارتنا إلى دارنا وإذا به يحس باغواء على غرة فأوقف السيارة . ولقد نصحت له أن يلتصق شيئاً من الشراب ليزيل عنه ذلك الاغواء وممر بنا شرطي فوصف لنا حانة قريبة تقع في نهاية هذا الشارع

وأخذت الفتاة تشير بيدها إلى الناحية التي تقع فيها الحانة . وقال جيم :

— انني أعرفها واسمها القار الأبيض

— أجل ، القار الأبيض لقد ذهب زوجي إلى هناك ليتناول كأساً بعد أن وعدني بأنه لن يشرب شيء أكثر من خمس دقائق ، وكان ذلك في الساعة التاسعة ، وهناك بلغت الساعة التاسعة والنصف دون أن يعود

— أدن فقد غاب نصف ساعة

حديقة !

— أجل نصف ساعة . وقد قففت

لصياحه ولولا أنني لم أدخل حانة في حياتي قط .

— لقد فهمت . تريد أن أذهب للبحث عنه في حانة القار الأبيض ؟

— أكون شاكرة لو فعلت

— هل لك أن تذكر لي اسم زوجك

وشيثاً من أوصافه

— اسمه الماجور كولفيلد ، وهو طويل

القامة ، نحيف الجسم ، ذو شارب اسود

صغير ، يرتدي ثوباً أزرق وقبعة رمادية .

— سأذهب لأبحث عنه باسم كولفيلد

لاتلقني بالك فلا شك انه غير وأنه في

الحانة يحتمي بمض الشراب !

ومضى جيم إلى نهاية الشارع ثم دار

إلى اليمين وانطلق إلى حانة القار الأبيض

وانشأ يتطلع إلى وجوه الجالسين فيها فلم

يجد رجلاً تنطبق عليه أوصاف الماجور

كولفيلد . وسأل جيم صاحب الحانة والساعة

إذا كانوا رأوا رجلاً بذلك الاسم أو تلك

الأوصاف ، فأكدوا له أنهم لم يروه في تلك

الليلة ولا في غيرها مطلقاً

وعاد جيم أدراجه وهو موقن بأنه لا

بد أن يكون الماجور كولفيلد قد عاد إلى

زوجته الحسنة ، ولكنه ما كان ينتهي إلى

الشارع الذي يقوده صوب المكان الذي

لقى فيه الفتاة حتى رآها مقبلة نحوه ،

فبدت قامتها المديدة رشيقة متسقة المود .

وسألته بلهفة :

— هل وجدته .. ؟

— لا ..

— أتراه قد ذهب إلى حانة أخرى ؟

— ليست في هذه الناحية حانات غير

القار الأبيض ،

— آه ..

— هل لكم أصدقاء قريبون هنا ؟

يكون قد ذهب إلى دار واحد منهم ؟

— كلا اننا لا نعرف إلا القليلين في

لندن لاننا نقيم في الريف على مسافة عشرين

ميلاً من هنا وقد جئنا إلى لندن اليوم

لتودع أصدقاء مسافرين إلى أمريكا وتشينا

في أحد المطاعم وهمنا بالعودة وإذا بزوجي

يشعر بذلك الاغواء

وحلفت الفتاة في وجه جيم وحمل

جيم في وجهها وبقيتا صامتتين قليلاً إلى أن

لمت عينا جيم كأن خاطراً قد عرض له .

وسألته الفتاة :

— أترك وقتك إلى حل ؟

— ربما يكون قد ذهب إلى صيدلية ،

وأنا أعرف صيدلية قريبة من هنا

وذهبا معاً إلى تلك الصيدلية ، ولكن

الصيدلي أكد لها أنه لم ير الماجور كولفيلد

فماذا آسفان صوب السيارة ولكنهما لم

يجدها قد رجع إليها كما حسب جيم

وقالت مسر كولفيلد :

— انني لا أدري ماذا أعمل

— ما رأيك في ابلاغ البوليس ؟

— قد يكون من المصلحة ابلاغ البوليس

فربما عاقد عاقد عرضي . وان زوجي لا

يفتقر لي التجاني إلى البوليس وإثباتي

ضجة حوله دون مبرر

وعاد الصمت يحيم عليهما إلى أن قطعت

الفتاة بقولها :

— يجب أن أعود إلى البيت الآن فاني

قد تركت طفاتي الوحيدة مريضة والخادمة

لا تعرف كيف تعني بها العناية اللازمة ،

ولولا ذلك لقصيت هذه الليلة في لندن

— ولم لاتعودين بالسيارة إلى البيت ؟

وسوف أبقى هنا ساعة فإذا عاد زوجك

أبلغته ما كان

— انني لا أعرف كيف أقود السيارة

وأأسفاه ، لأن زوجي لم يسمح لي بذلك ،

ولكنني سوف أتعلم القيادة حتى بعد هذه

الورطة

— الحل بسيط . . . فإذا شئت فاني
أفود سيارتك إلى منزلك
— حقاً . . ؟ انها مروءة كبرى .
ولكن ، هلا يؤخرك هذا عن موعد أو
عمل ؟

— كلا . وسوف أعود بالسيارة
فأودعها أحد الجاراجات إلى أن تأخذوها
وركبت مسز كولفيد السيارة وركب
جيم في جوارها وأدار المحرك ثم التفت إلى
الفتاة يقول :
— إلى أين ؟

وذكرت له اسم القرية ، فانطلق
موبها . ولكنها استوقفت في الطريق
فحدثت في أحد التليفونات مع بيتها ثم
عاودا السير وهي تقول :

— ليس في البيت اى بناء عن عودة
للاجور او محدته هناك ولقد اخبرتهم أن
يأتوه . اذا حادتهم . اني في طريقى الى
البيت

وسكتا بقية الطريق تقريباً ، فقد
انغضت مسز كولفيد عينها ، ولعلها اغفت
الى ان يقظها جيم بقوله :

— لقد بلغنا القرية . .
ولفتت الفتاة عيناً وشمالاً ثم قالت :

— سر الى الامام ايضا
واخترقا القرية في طريق مستوحف
للتازل العديدة ، ثم مالا يمينا وعرجا يساراً
حق بلغا شارعاً ضيقاً . ثم وقفا على مقربة
من بيت يشع النور من احدى طبعتيه
فتزأت مسز كولفيد من السيارة وهي
تقول :

— هل لك ان تنتظرنى الى ان
اعود ؟

ودلفت مسز كولفيد الى الزقاق الذى
يفضي الى بوابة ذلك البيت فغابت عن
انظار جيم ثم عادت بعد قليل تقول :
— ليس ثمة خبر عنه . . اني لى حيرة
لا أدري ماذا وقع له

— أرى انه يحسن بي ان ابليح الحادث
للبوليس حينما ابليح لندن
واطرقت مسز كولفيد تفكر قليلاً ثم
قالت :

— لعل من الخير أن نؤجل ذلك الى
الصباح فإذا لم يعد ابليت البوليس
— كما تريدن . كيف حال الطفلة
بخير . اشكرك

ووعدها جيم بأن يودع السيارة في
جاراج عينه لها في لندن ، وتبادلا رقمي
تليفونيهما ثم شكرته شكراً جزيلاً على
مروءته . وعاد جيم لاندرا الى لندن

وأنشأ جيم يفكر في المسألة خلال
طريقه الى لندن وجعل يسائل نفسه :
ترى ما الذي ألم بالماجور كولفيد فيما بين
التاسعة والتاسعة والنصف ؟ أتري بعض
الاصوص قد هاجموه في الطريق فلبوا

انتظر

لماذا

عدد خاص من كل شئ، والدنيا

ما معه والقوه صريعاً في متعطف أو زقاق ؟
أترأه أصيب في حادث ما ؟

وخرج من هذا كله بوجوب ابلاغ
الأمر الى بوليس القسم ، الذى اختفى
كولفيد في نفاقه ، ليقوم رجاله بالبحث
عن الزوج المفقود

واذ بلغ جيم لندن ذهب الى مركز
البوليس . وهناك لقي ضابطاً يعرفه فقص
عليه حادث تلك الليلة كله . فلما ان انتهى
من حديثه قال الضابط :

— هل أنت متأكد من ان اسمه
الماجور كولفيد ؟
— أجل

وقلب الضابط أوراقا امامه وهو
يقول :

— ان لدينا تهريرات خاصة بالماجور
كولفيد هذا . ولكن ليس بالماجور كولفيد
هو المفقود !

— ليس الماجور هو المفقود . ؟ لقد
فهمت

— ماذا ؟

— لعله حينما عاد ولم يجد زوجته ولا
السيارة جاء يبلفكم عن قدحها حانقاً
وضحك الضابط وقال :

— أما أنه كان حانقاً فهذا صحيح
ولكنه لم يكن حانقاً لفقد زوجته فقد
كانت معه . . لقد أبلغنا أنه ترك سيارته
لدى باب صديق دعاها الى سهرة ، فلما
خرجا من عند الصديق لم يجدا السيارة
وحمل جيم في الضابط مندهشاً وقال :

— انني لا أفهم ما تقول
— أما أنا فقد فهمت الآن كل شئ .
لقد رغبت تلك الفتاة التي غررت بك في
أن تعود الى دارها عياناً فلدعتك بذلك
الادعاء الكاذب

— ولكنني أعرف البيت الذي أنزلتها
فيه

— أما أنا فلا أشك لحظة في أنه ليس
بينها

أصدق اخبار الاسبوع

لمندوب الفكاح

تنظر إدارة الفنون الجميلة في مشروع قانون يقضي باعتبار الباشة بالاحمة من الفنون الجميلة

صرح لاحد الموظفين باجازه شهر ونصف يقضيها بعيداً عن زوجته وأولاده مرتاحاً من عناء طلب اللوازم، رافته السلامة في الحل والترحال

انتدبت مصلحة التنظيم أحد كبار الخلاقيين لتقليم أشجار شارع سليمان باشا والتوفيقية

قررت نقابة الجرسونات منع لقبك لسكل من يدافع بقشيشاً يساوي خمسين في المائة من عن القروب

قرر أكثر الطلبة ان ينضموا الى الحزب الوطني بمناسبة الامتحانات المدرسية ولكن يتنسى لهم ان يطالبوا (بالمحقات)

عرضت في إحدى صالات المزاد بأوروبا مجموعة أوان من الخزف الصيني، وبينها صحن من الخزف يبع بثلاثمائة جنيه، وينتلب على الظن ان الصحن كان فيه سان عمر على الأقل !

بايطاليا بأن امرأة تدعى مدام ا. توستا، لها من العمر ثلاثون سنة وضعت اخيراً خمسة اولاد (٣ صبيان وبنيتين) في بطن واحد وجميعهم على قيد الحياة.. وهذا غير عجيب فقد وضعت غنزتنا بالامس سبعة اولاد في بطن واحد وجميعهم على قيد الحياة

اجتمع مجلس الواصلات الاطلي وقرر البحث عن اكبر نيس تايه امبارح المصير. يا رادين اللهنات يا عدوى

قررت مصلحة التنظيم عدم تنظيم شارع الخليج المصري عاقطة على أنواع الحشرات والهوام النجسة من الاقتراض

ذكر وزير خارجية اليابان في حديث له، أن اليابان لا تفكر قط في ضم الصين إلى ممتلكاتها، فإذا حدث شيء من ذلك فيكون من باب السهو فقط ويكون الاعتداء بسلامة نية

سيافر إلى أوروبا في هذا الصيف كثير من أغنياء الزراعين «لبنر» تقوم في أراضيها

احتفل العمال بيوم اول مايو في اوربا. واحتفل به الموظفون في مصر - مثل احتفالهم باول كل شهر - فقضوا الليل في السكر والسهر في امكنة لا يعرفها الدائنون اعد الله اول كل شهر، مايو وغير مايو، على الجميع بالصحة والسلامة من دفع الديون !

يقول المهاتما غاندي في حديثه الاخير انه غير راغب في الموت، ولكنه متأهب له. وهذا ما يدل على انه من طينة غير طينة البشر، فانتا تعرف كثيرين راغبين في الموت ولكن ليس بينهم واحد متأهب له :

قدم احد ادباء المدرسة المش حديثة طلباً لادخاله ضمن اعضاء الجمع اللغوي وقال في ختامه : « ومن جيس ان الأمر كذلك فاقضى ترقيمه بتاريخه أعلاه للمعلومية »

قرر وزير الزراعة القيام برحلة الى الوجه القبلي وسبقاقبله وقد من اصحاب الاطباء بنشيد عنوانه « امبو ا »

جاءت الانباء من مدينة توريه ماجوريه

الصفحات الاربع التالية تحوى مجلة خاصة بالاطفال



الأطفال رَوْضَةٌ



جهد فائز بالاطفال تقع في العنبر الرابع الناب

حكمة الاسبوع

وحيث قالوا : يا رب اعف عني واغفر لي ججودي .
إذ كيف انكر نمك وأنا سليم الجسم واست مثل هذا الشجاد
المسكين الذي لا يمكنه ان ينتقل من مكانه ؟

فهل انت مثل هذا الحكيم اذا اصبت بمصيبة طفيفة كفرت
بنعم الله التي لا تحصى ؟ حذار ان تنسى فضل الله عليك ، وادكر
دائماً ان في العالم كثيراً من الناس أقل منك حظاً واسوأ حالاً ،
وانت خير منهم واسعد بالاً

قال أحد الحكماء :

« ذهبت مرة لحج بيت الله الحرام وطال بي السير في
المصحراء حتى بلى حذائي وتمزق . فسرت حافي القدمين فوق
رمال الصحراء المحرقة ، وامتلأت قدمي شوكاً وجراحاً ،
وسخطت على حظي الذي حرمني من مال اشترى به جهلاً اركبه
في طريقي وأنكرت العناية الالهية وجعدت نعم الله
« ولما وصلت إلى مكة المكرمة وجدت على بابها سائلاً متهوور
السايق لا يستطيع ان يتحرك من مكانه فرفعت يدي الى السماء

للتسلية

شيء ما - أحد أعضاء جسم الانسان

٦ - لابة

أقياً :

١ - أوامر عالية

٢ - هواء - عدم ثقة

٣ - أحد ملوك مصر الاقدمين

٤ - سائل احمر

٥ - احدى نواحي القاهرة

٦ - معدن ذو شأن كبير في الصناعة

الكلمات المتقاطعة

٦	٥	٤	٣	٢	١
م	ي	س	ا	ر	م
ك	ش			و	ج
س	م	ت	و	ح	ت
و		م	د		د
ا	ي	س	ا	ب	ع
	د	ي	د	ح	

رأسياً :

١ - لقيف من الناس

٢ - سر الهى - انتهى (في لغة الاطفال)

٣ - احد واحبات الصداقة

٤ - احدى احوات (تكون)

٥ - ما يصنع الكباب هند ما يبحث عن

مسائل حسابية

س : هل تستطيع أن تأتى بالرقم ١٠٠

باستعمال هذه الارقام : ٩٩٩٩

ج : $99 + 9 \div 9 = 100$

فكاهات

كم وك

المعلم - كم باقة تلبس في الاسبوع ؟

التلميذ - نمي كم اسبوعاً أبقي لا بساً

يا قى ؟

سر التائب

المعلم - لماذا تأخرت اليوم عن المدرسة ؟

التلميذ - لأنى كنت سائراً في الشارع

فقطعت قطعة نقود بخمسة قروش من

أحد الناس ، فجعل يبحث عنها وتجمع

كثيرون لمساعدته في البحث . .

واضطرت إلى انتظارهم حتى ينصرفوا

المعلم - ولماذا انتظرتهم حتى ينصرفوا ؟

التلميذ - لأننى كنت واضعاً رجلى على

قطعة النقود

يوصلك الى بلادك ويرزقك الله
خيراً من زوجتك
ولكن حسناً صم على
الدهاب غير مكرث بالخط

حسن البصري

فلما رأى العبد الشيخ
عبد القدوس رمى السيف والترس
من يده وتقدم اليه وقبل يده .

ثم اخذ الشيخ بيد حسن
ودخل معه ، فرأى حسن المغارة كبيرة جدا
ولها دهليز مقفود . وما زالوا سائرين
مسافة ميل حتى انتهى بهم السير الى بايين
عظيمين مسبوكين من النحاس الاصفر
ففتح الشيخ عبد القدوس بابا منهما ودخل
واغلقه وقال لحسن :

اقعد على هذا الباب واحذر ان تفتحه
حتى اعود اليك
وذهب الشيخ ساعة ثم خرج ومعه

والهلاك
وايقن الشيخ ان الكلام لا يؤثر
فيه ، فتناوله الكتاب واوصاه بما يفعله
وقال له :

... لقد اكدت في هذا الكتاب على
أبي الريش بن بلقيس بأن يسعى لما فيه
نوال غرضك فهو شيخني ومعلمي والآن
توجه على بركة الله

وارحمي حسن عيان الجواد .



... خذ هذا الكتاب



... ورزق حسن عيان الجواد .

الكتاب . وسر على هذا الحصان الى
الموضع الذي يوصلك اليه . فاذا نظرت
وقف على باب مغارة مثل هذه ،
فانزل عن ظهره واترك عنانه وأطلقه فانه
يدخل المغارة ولا تدخل معه . بل انتظر
على باب المغارة خمسة ايام ولا تضجر ، فانه
في اليوم السادس يخرج اليك شيخ اسود
عليه لباس اسود وذقنه بيضاء طويلة واصلة
الى بطنه . فاذا رأيته فقبل يده وامسك
ذيله واجعله على رأسك حتى يرحمك فانه
يألك عن حاجتك فادفع اليه هذا الكتاب
فانه يأخذه منك ولا يكلمك ويدخل
ويتركك قف في مكانك خمسة ايام اخرى
ولا تضجر . وفي اليوم السادس يفتح باب
المغارة ، فاذا خرج اليك الشيخ الاسود
بنفسه فاعلم ان حاجتك مقضية . وإذا خرج
اليك احد من غلمانه فاعلم ان الذي خرج
يريد قتلك ولا مفر لك من القتل . واعلم
يا ولدي ان من خاطب نفسه اهلك نفسه .
فاذا كنت تخاف فارجع من الآن . وها
هو الفيل حاضر يبيدك الى بنات اخي وهن



... يد حسن ودخل معه .



... بايين عظيمين مسبوكين من النحاس .

بأسرع من برق
ولم يزل ينهب
الارض مدة عشرة
ايام

(البقية تأتي)

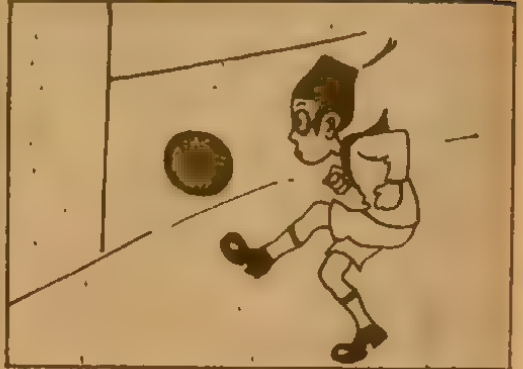
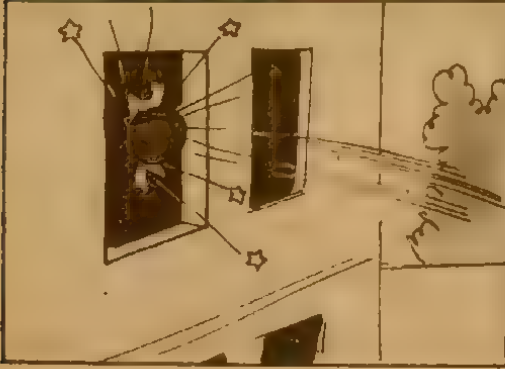
... ثم خرج ومنه
حصان مسرج ملجم
وقال لحسن اركب
هذا الحصان ...



حصان مسرج ملجم
وقال لحسن : اركب
هذا الحصان

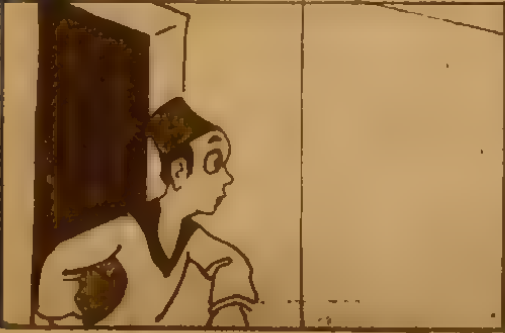
ثم فتح الشيخ
الباب الثاني ، فظهرت
متهربة واسعة وركب
حسن الحصان وخرج
الانسان من الباب
وقال الشيخ لحسن :
... خذ هذا

كيف استرد محمود الكورة؟



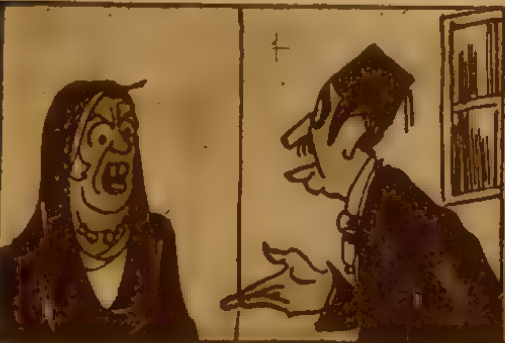
٢ — سكوره بقت على بيت الجيران اللي هناك ، كسرت لوح قزافي الشباك ، وصاحبة البيت وقتت تزقق وعملت لها حيمه ودوره ، وعمده مش عازف ازاى يجيب الكوره

١ — محمود ولد شاطر وببيه ، كل صعه كويسه تلقاها فيه ، كان يلعب الكوره اول امارح ، وهو هايس في اللعب وسارح .



٤ — الست قالت للرجل اتفضل ، أهو اللوح مكسور عندك في الاول ، ومحمود خد الكوره وخرج طياران ، وهو مفرفش قوي وفرحان

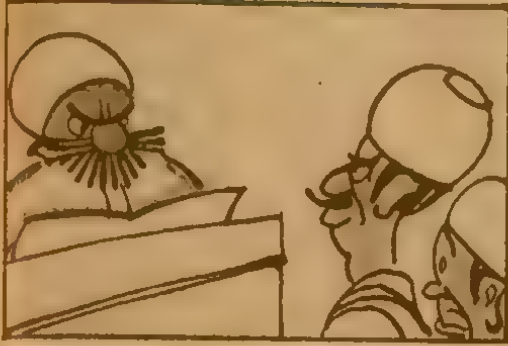
٣ — وحده حب له فكره تمام ، وراح جيب العلم صام ، اللي يصلح الازاز المكسر ، وخسده ودخل البيت منقطر ، وقال للست انا كسرت اللوح زي ماتالوا ، وابويا حاي ترك لوح بداله



٦ — الوليه اتخنت ووات له ده ابيك انمي كسر اللوح ، الرجل وقف مبلم زي اللوح ، وقال لها ده لا هو ابني ولا أعرفه ولا أعرف له بيت ، ده حه قال لي أن امه هاوزه تركب لوح واديي جيت . وهاوز فلو من غير كلام ، يلا ادفعيم لي قوام

٥ — رجل سعد مارك اللوح المنقوش ، قال للست دلوقت أنا هاوز خس قروش ، قالت له هاوزم لي ، ودول بتوع ايه ، قال لها اجرة تصليح اللوح ، يعني لازم تدفعهم بطلوع الروح

نوادير ابي نواس



٢ - وجرووه على القاضي . وقالو :
له : الرجل ده صانع وقاصي . ومتشدد وما لوش
حتى تاويه . وبس خاير يسكر ليل ونهار
والسكر داه فيه



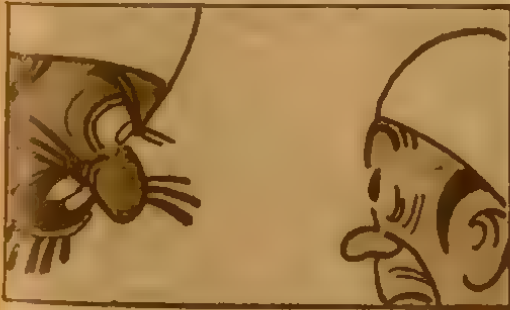
١ - ليله من ذات الليالي ابو نواس دخل
الحماره . وفضل يسكر وخرج يبرده ويبس في
الحماره . القفرا مسكوه . ونزلوا عليه ضرب
وبهدلوه



٤ - القاضي ذل له : امال ساكنين
يا ابويا ؟ قال له : ساكنين مع اخويا . قال له :
واخوك ساكنين فين ؟ رد عليه وقال له : ساكنين
معايا يا نور العين



٣ - القاضي سئله . جميع است متشدد ؟
ابو نواس قال له : انتكلم عدل وبلاش تخود .
متشدد يعني ايه ؟ ده كلام ما حدش يقوله
يا سعادة اليه



٦ - القاضي اطلق وانفرت . وقام
وانتنطط . وقال له : ساكنين في بيت مين ؟ انتكلم
اما مش قصى . قال له : ساكنين في بيتنايا حضرة
القاضي



٥ - القاضي اطلق من كلامه النقده . وقال
له : انتكلم عدل يا واجل يا متشدد . وانت واخوك
ساكنين في انسى شقه من الارض ؟ . قال له
ساكنين مع بعض

الحب الخالد

احمد عبد الله كاتب تركي ظهر اخيرا في عالم الادب الانكليزي ونظم له الصحف والمجلات الانكليزية فصولا ومسامير رائعة تدور كلها حول الحياة في الشرق . وفيما على قريب قصة ثالثة نشرت له اخيرا

فاتحج مصطفى على ذلك قائلا :

— لقد كنت جنديا باسلا !

— اجل هذا مالا ينكر بل تدل عليه
النباشرين التي على صدرك . غير انني لا أحب
ان أراك مفادرا فرقتك . وهل تحب ان
هناك حياة خيرا من حياة الجندي القوزاقي
بما فيها من منامرات يقدم عليها ويجند
يرتبه ؟

— وهل أنا في حاجة إلى ذلك ؟ وماذا

يكفل للرجل السعادة سوى أن يكون محتل .
الوطن وخنجره في خصره ويد فتاة حسنة
على قلبه ؟

— الا توجد فتيات في روسيا ؟

— انهن لسن مثل فتياتنا ، فان فتياتنا

طويلات القامة ناعسات الطرف . وليس
لهن مثل في الرقة والوفاء

— ومع هذا فقد سمعت الاقاصيص

عن علاقة بينك وبين امرأة في موسكو
وأخرى في اركوتسك

— وثالثة في فلاد فستوك غير انني

سمعت ذكركى هذه النساء من صفحة حياتي
وذلك لانني عائد الى وطني

وأخيرا انتهت مدة خدمتي في أحد أيام
مايو فذهب الى الكولونيل وقال له :

— اني عائد إلى وطني

— ماذا ؟ أيهمذه اللهجة تطلب
الاجازات ؟

— لقد انتهت مدة خدمتي في الجيش
وأنا عائد إلى وطني لأبقى هناك

— ولكن .. لماذا ؟ ..

فلم يدركيف يحبه وكيف يفهمه ماهو
قلب الرجل التري وما هو حنينه إلى وطنه

ولكنه أجل كل ما يريد به قوله :

— ان الوقت وقت الربيع في سهول
بلادتي

— وهنا أيضا

مكث مصطفى اسماعيلوف سبع سنوات
في جيش البلاشفة وقد دخله رتبة نقر
بسيط ثم ارتقى حتى صار جاولشا وصار ينتقل
مع الجنود الروسية من موسكو الى القرم
ومن حدود منشوريا إلى جبال القوقاز قاتلا
بغارب البولونيين وأنا يقاتل الزراع
الثاقلين في اكرانيا وأنا يكافح الروس
البیض في سیريا . ولم يكن ذلك عن اعتقاد
وايان مجادى البشفية . كلا فانه لا يعرف
هذه المبادئ ولا يدري ماهي السياسة ، وما
كان ليبالى بان يكون الحاكم في روسيا هو
القيصر أولئنين بل كان لا يسأل لماذا يقاتل
ومن ذا يقاتله

وأما هو جندي بطيمته ونشأته .
والحرب في نظره أكبر مرور للحرب . .
بهي صناعة شريفة ينعم بها ويمنأ . بيد انه
في الايام الاخيرة بدأ يشعر بالحنين إلى وطنه
الاول ، يفكر فيه سواء كان في الفكتة أم
على ظهر الجواد ، وتتمثل له آسيا الوسطى
بسبيلها وحقوقها ، وبساتينها وغاباتها
وتلالها ، التي تمتد جنوبا الى حدود الهند .
ويذكر مع هذه المناظر اياما محبة من طفولته
الاولى ، تلك الايام البهيجة الخالية من كل
م وكثر . وتتقدم به الذكريات كأنها شريط
سينائي متصل فیری بذهنه خيام قبيلة
(الكراباشي) حيث العيشة سارة حرة ،
يبصر الجامع الابيض الصغير والاشجار
الباذخة والصخور الصماء التي مرث عليها
الدهور وهي باقية صامدة ، والمبالي القمرية
الجميلة حين يجلس شباب الحي حول نار
موقدة في الرماء فيتنادمون ويرقصون .



... لا فوه لا بقه ولن يصيبك الا ما كتب لك ...

فهب الكولونيل بلونكين كتفيه وقال:
— اذهب الى وطنك مادمت ترغب
ذلك . ولكن متى شعرت برغبة في العود
إلى الجيش . .

— كلا هذا محال فان قديمى كرهتا ان
تطأ أرضا اجنبية
— ربما تغير رأيك . وعندئذ ماعليك
الا أن تأتى الى مباشرة . فانك حندى شجاع
ذكى مطيع والجيش يحتاج الى
رجال من طرازك .
وسأساعدك على التقدم
والارتقاء ولعلك
بالغ في اجد الايام
درجة ضابط ذي
اشرطة ذهبية
مدلاة على كتفيه
وذي سيف له
قبضة فضية، وعلى
رأسه قلنسوة من
الفرو وله فراش
من الحرير يرقد

ولما أعجبته قدم لها سلة
ملوثة بالنوت

عليه لبسلا في ثكنته . فما فولاك في هذه
الاشياء ؟

— اشياء أتمناها ولا ريب . غير اني
أفضل عليها كلها ثوبا حشنا من حبل العنبر
وفراشا من غصون الشجر في بلادى
ثم جباه النحية العسكرية قائلا :
— استودعك الله
فرد عليه الكولونيل قائلا :
— استودعك الله

ونسي الكولونيل ان حكومة السوفيت
أصدرت اخيرا قرارا بتحريم مثل هذه
الالفاظ الدينية . . .

سافر مصطفى بعد ظهر اليوم التالى وكان
يوم أول ذي الحجة وقد قابله شيخ في سمرقند
وأخبره بان يوم يستبشر به . ولما طلب منه
مزيدا من القول والايضاح قال له :

— لا قوة إلا بالله ولن يصيبك إلا ما
كتب لك

وفي سوق تلك المدينة اشترى ملابس
زاهية مما لا يليسه إلا زعماء التار حتى إذا
ارتدأها وتلفع بالشال البخارى فوقها لم يبق
في مظهره ما ينم عن تلك السنوات السبع
التي قضاها في الجيش الروسى ماعدا بندقيته
التي لم يتركها قط

وواصل بعدئذ سفره حينما بالقطار
وحينما بالسفينة وآخر في قافلة حتى وصل
بعد مضي ثلاثة أسابيع الى الوادي الذي
يسكنه قوم من قبيلة كاراباشي وهو واد
اغثنى اهله بالقناعة وإن لم يغتنوا بالمال .
وهو اذا ملك أحدم خمسين روبل فانه
يعبدا ثروة . وقد لا تزيد أجرة
العامل في الأرض عن ثلاث قطع
من النحاس في الاسبوع
على أن أحدم لا يكاد
يحتاج الى



ظفروا مادامت له خيمة ومادام له جواده
وهجينه وقطيعه من القمح والثيران ، والطبيعة
الحنون تقي بكل حاجته من المأكل ، والشمك
ينال باهون السبل والصوف وافر لمن يريد
أن يفرز وينسج والفراء كذلك كثير لا
يتكلف الحصول عليه سوى نصب الشباك
في البرية . فإذا أراد القوم ما يسليهم من
شجر هذه المعيشة الهادئة فما عليهم إلا أن
يشيروا الحلاف القديم الذي لا ينتهي بينهم
وبين جيرانهم من قبيلة الكباشي
ولا يدري أحد كيف نشأ ذلك العداء
بين القبيلتين ولكنه على أي حال قديم نشأ
في عهد أجداد الأجداد فاحرب بينهما لا
تخمد إلا لكي تقوم . ولاجال بين الفريقين
لود أو تزاور أو زواج . وكلا
تقابل فرد من الكارباشي في
الطريق مع فرد من الاكباشي
ولا بد أن يقابلا الشتائم والتلويح
بقبضة اليد

وقد فكر مصطفى في هذا
لعداء وهو راكب جواده في
وادي ثم ابتسم إذ تذكر حادثاً
وقع له حين كان في الرابعة عشرة
من عمره ، فقد ذهب يوماً الى
لغابة فرأى هناك فتاة جميلة
من قبيلة الاكباشي ولما
أعجبته يقدم لها سلة
ملوثة بالتوت الذي
جمعه فابتسمت له
شاكراً واذا
بمعد من فتاة
الاكباشي

فكر مصطفى في هذه
الحادثة ثم ارتاح إذ وجد
بذمقته معلقة على ظهره
وهو ثم الراي الذي
لا تخطئه ربه
وكان يعرف أنه
لا توجد في
المنطقة



قادمة من ناحية اليمن ثم وقفت لحظة تنظر نحو الغرب دون أن تلاحظ وجوده وقد عرفها من أول نظرة ولم تكن سوى الفتاة التي قدم لها - سلة التوت وهو في صغره والاضرب الاليم من فتية قبيلتها جزاء له على ذلك . وقد ازدادت الآن حسنا واكتمل جسمها حتى صارت متممة للبصر فقام بقية من عمله وارتاعت لذلك ولكنه دعاها للبقاء ولم تعرفه وان عرفها ولا عجب في ذلك فقد كبر في تلك السنين واستطالت قامته وصارت له لحية سوداء كثرة الشعر على عادة شباب التتر . ولعل حبيته زعجا من زعماء المنطقة الغربية ولقد عادت فاطمات اليه ، وسألها عن اسمها فقالت :

— شامي بانو

— اسم جميل

— انتظني ذلك ؟

— بل اعتقد ذلك ، أتسمعيني لي بان

اصارحك بما يدور في ذهني ؟

— عن الطقس ؟

— كلا بل عن نفسي

— وهل يهمني ذلك ؟

— رعا ، ان الذي يدور بفكري هو

أنني طوال السنين التي عشتها مع الروس

في الشمال كانت روجي تهيم في هذه البلاد

وكنت مشتاقا الى تلالها وسهولها كما اني

كنت . . . اتوق الى . . .

— الى ماذا ؟ شواء من الضأن ؟

— كلا . بل الى فتاة لها خصل كستانية

من الشعر ولها عينا نخلوان فيها حور

ولها جمال فائق يأمر الروح قبل الجسد .

فتاة تشبهك كل الشبه

— انك تتحدث حديث شباب المدن

الحليين !

— ومع هذا فلا خلاعة في مقصدي

بل هو عين الجدا

ثم صارحها بحبه وسألها عما ان كانت

تحبه ولو قليلا فقالت له بدلال :

— وكيف أستطيع ان احبك وأنا

الجداد قد هربت مع

احد الفجر . وأن أغا

جيهان قد هاجر الى

المند عن طريق جبال

المها لايأتم التحق بجيش

المند لفرط بغضه

لروسين . ثم علم منها

كذلك أن قبيلة

الاكباشي لا تزال على

عاداتها القديمة

للكارباشي ولا يزال

افرادها يلقون

الاحجار على أفراد

القبيلة الاخرى

ويسرقون ماشيتها

ويفعلون غير ذلك من

فعال العداء

وبينا كانت تحدثه

رائته يتشابه فاعدت

له فراشه وقد نام

بمجرد وضعه رأسه على الوسادة

ثم قام مبكرا وتناول طعام الافطار

ودخل سيجارة وهرع بعدئذ الى الغابة على

بصره بتلك المناظر التي ألهمها صغيرا ثم بعد

عنها سنوات طويلة . وقد أحس بالسرور

والسعادة إذ وجد نفسه في وطنه وبين عشيرته

وصار يري بصره الى السهول التي لا يعرف

لها نهاية فيتمثل فيها معنى الدوام والخلود ثم

يقول في نفسه : ان الانسان ايضا يمكنه

ان يكون خالداً وذلك عن طريق ذريته .

أجل ما ابدع أن يكون للانسان أطفال تلعب

حوله وزوجة تحملكها له اجنة في بطنها لانها

تحبه ولانه يحبها لقد مرت به نساء روسيات

في مختلف مدن روسيا وكن حسنات ظريفات

ولكنهن مع هذا لا يشين نساء التتر فعليه

أن يبحث بين نساء قومه من امرأة تستحق

أن يحبها قلبه

وبينا كان مشغولا بهذه الحواطر مع

صوتا دانيا فرفع رأسه واذا به يرى فتاة



... واهضوا عليه بمخارجهم

عنده فيوده لو يلقن الاكباشي درسا

لا ينسونه

وكان الوقت وقت الغروب حين دخل

القرية فذهب توا الى خيمته جدته سليمة

وهي التي ربته في المهد صغيرا منذ ماتت

أمه وأبوه . ولما رآته ارتعشت من فرط

التأثر حتى عجزت عن نطق كلمة مفهومة ثم

عاودها الكلام وقبلته ورجبت به . وبعد

قليل أعدت الطعام ودعته لتناوله ولما ابتدا

قلت له :

— هل أصبحت كافرا من الكفار ؟

هيا قل بسم الله الرحمن الرحيم

فابتسم مصطفى ونطق بالبسملة

وفي خلال تناوله الطعام جعلت جدته

تفص عليه أنباء القرية والمنطقة في خلال

غيته فلم منها أن الزعيم قد توفي عليه رحمة

الله وأن ابنه الذي خلفه ليس صالحا وأن

شيخ الجامع قد تزوج زوجة رابعة لا يزيد

عمرها على ست عشرة سنة . وان ابنة حسن

لا أعرف حتى اسمك ولا قبيلتك

— وهل لذلك أهمية يا مبعثي ؟

— كلا لا يهمني من أنت حتى وإن

كنت من الكاراباشي

وكاد يذكر لها اسمه وقبيلته وإذا
بالاجمة تنفرج اغصانها للتشابك عن عدد
من رجال الأكباشي يلفون نحو اثني عشر
وعلى رأسهم رجل ضخم الجثة عريض
التكبين غافق الفتاة لما رآته وقالت :

— أي ...

وكان هو أباه هوزا خان من زعماء
الأكباشي وقد عرف مصطفى اسماعيلوف
بجود رؤيته فصاح به قائلاً :

— آه رجل من الكاراباشي . هيا
أدبوه يا فتية

وكان مصطفى وقتئذ مجرداً من سلاحه
فلم يجد فائدة من مقاومة هذا العدد من
الرجال المسلحين

وانقضوا عليه بخناجرهم وقد ظنهم
قاتليه ولكن زعيمهم أمزم بأن يحلقوا له
لحيته وهذا أكبر عار يحق برجل من التتر
فقاوم مصطفى جهد طاقته ولكنهم احكموا
وثاقه وجعلوا يحلقون لحيته بأيديهم الحفنة
وخناجرهم المثلومة وقد جعلت شاهي بانو
تتوسل الى ابيها ان يغلي عن حبيلها قائلة :

« أنا احبه »

ولسكنه لم يستمع الى توسلها ودفعها يديه
في قوة بالفة . غير انها لما رأت حبيلها
وقد حلق شعر لحيته لم تتألك نفسها من
الضحك وقد آله ذلك أكثر من كل
ما مر به . ولم يدرك كيف يفسر سخرتها منه
بعد الذي كان من توسلها الى ابيها من اجله
واعترافها بانها تحبه

ثم ذهب الجميع وتركوه وحيداً في الغابة
فلم يستطع العودة الى القرية والظهور امام
الناس وهو حليق اللحية ولذا انتظر حتى
خيم الظلام فذهب متسللاً الى خيمة جدته
فلما رآته حليق اللحية ارتفعت لمنظره
وسأله عن فعل به ذلك فقص عليها الامر

وعندئذ قالت له والشرر يتقد في عينها
الكليتين :

— قبل ان تشرق شمس الغد يجب ان
تقتل هوزا خان

— لقد فكرت في ذلك يا جدي
ولكن كيف يمكنني ان اقتله ؟

— كيف يمكنك ؟ اخاف انت ؟

— كلا ولكنك ابو الفتاة التي احبها

— الحب ام الشرف ايها النذل الجبان ؟

وجعلت تهيب به أن ينتقم لنفسه وهو
كاره لذلك لان الذي فعل به ذلك هو ابو
الحبيبة حتى اذا بلغت منه تناولت سوطاً
طلما ادبته به في صفرو وأهوت به على وجهه
وظهره فلم يجد مصطفى بداً من أن يترك
خيمتها وركب جواده هارياً من تلك
الارض التي ظل سبع سنوات وهو في
حنين اليها واذا بها تستقبله شر استقبال
وقطع الطريق الى موسكو عائداً وقد
تملكته فكرة واحدة وهي سخرية شاهي

بانو منه حين رآته

حليق اللحية

وشر بلوتكين

لعودته وسرعان ما

رقاه الى رتبة ضابط

ثم اشترك في وقائع

متتالية وهو يبدى

في كل منها شجاعة

اليأس فيرى الى رتبة

أعلى . وصار يعيش بين

ضباط البلاشفة ويستمع

الى كفرهم بالاله

وبالاديان طراً فيؤله

ذلك لأنه ظل مسلماً

مؤمناً في قرارة نفسه

ولكن أي له أن

يقنعهم أو يكافهم وهو

فرد بين جموعهم ؟

ولا زال يحن الى

بلاده وقد تضاعف

شوقه لها بعد اذ أحب شاهي بانو وتركها
فيها غير أنه كان يحد كل هاجس في نفسه
وكان يلتمس التمس أي وجدها لعل فيها
أحياناً وسأوى فلا يجد اليها سبيلاً

وحل يوماً مع فرقته في صرقة فقامت
اليها فاقلة وجعل يسأل فائدها عن أخبار
بلاده فلم منه أن جدته توفيت وعندئذ
حزن لوفاتها وترحم عليها ولم يلها في نفسه
على ما كان منها فاته يمجذ الشجاعة والنخوة
ولولا الحب لأطاعها فيما أرادت منه

وفي ذلك اليوم نفسه جاءت الاوامر
بالسفر حالا الى شبه جزيرة القرم لنشوب
ثورة فيها . وما أكثر الثورات ضد
عسف البلاشفة الذين لا يحكمون الا بالنار
والحديد واوبعد القرم نقل الى جهات أخرى
متعددة ما بين الشرق والغرب والشمال
والجنوب وهو دائماً يقاتل مستتبلاً لخدمة
لبداً ولكن حباً في القتال

وكان بلوتكين قد أصبح وزيراً



... وما ست حتى برز لغوم وبيل حبيسه ...

للحرية فاستدعى اليه مصطفى اسماييلوف
يوماً وقال له :

— اننا في حاجة اليك . وسنعهد اليك
مهمة خطيرة اذا عدت منها فان رتبة
الكولونيل ترتقبك

ثم شرح له الأمر فأخبره انه سبب
اضطرابات في بلاد التتوان قبيلة الاكباشي
لما خافت على نفسها سوء العاقبة اتفقت سرا
مع الانجليز على ان تهجر الى الهند خفية
حيث تقطع الاراضي وتمنع الأموال ويريد
الروس أن يهولوا دون ذلك ، ولما كان
الضابط مصطفى اسماييلوف من تلك البلاد
وهو كما يعلم وزير الحرية من قبيلة
الكاراباشي فقد اختاره دون غيره للقيام
بمهمة سريعة تتمتع الاكباشي من تلك
المهمة وتلقنهم درساً قاسياً لا ينسونه . غير
أنه قال لمصطفى في النهاية :

ولكن اعلم أنك سقافر وحيدك
فاننا لا يمكننا ان نبعث معك جندياً
واحداً لاشتغال الجيش بقمع الاضطرابات
في جهات عديدة . . . ومع هذا فقد
ايرقنا الى صمرقند ليزودوك هناك
بمئة آلاف من البنادق وعليك توزيعها
على قومك وفي الذين ينبغي لهم أن يتبعوك
في محاربة الاكباشي

وقد فرح مصطفى لهذه المهمة فرحاً
لا يوصف فانه ظلمنا حتى أن نتاح له فرصة
ينتقم فيها لنفسه من اعدائه وأعداء قومه
وأسرع بالسفر وجعل وهو يطوي البيد
طياً يسكر فيها سوف ينزله بالاكباشي من
عقوبة وكيف يهرق خيامهم ويبيد أطفالهم
ويشردم تشريداً . ثم فكر في حبيته
وقال :

— آه يومئذ ستحترمني ولا تسخرمني
ولما وصل إلى القرية من القرية قومه
البنادق محملة على الجمال رأى أن يخرج
لاكتشاف الحالة فخرج وحده مرتدياً ثيابه
القومية حتى لا يتصور احد أنه ضابط في
الجيش الروسي ووصل الى مقر الاكباشي
وكان الوقت ليلاً فرأى الجمال محملة بالبضائع

الوظيفة المست

ذات المرتب الكبير

انه لشيء مفرح جدا عند ما تقسم رسالة بفتحك فيما كانتا عن ترفيتك الى
وظيفة احسن او عن التحاقك بمركز سام . فمثل هذا النبأ المفرح يحدث
كثيراً للرجال الاكفاء المتعبدين ولا سيما تخرجي مدارس المراسلات الدولية
ففي الاحدى والاربعين سنة الماضية افردت مدارس المراسلات الدولية في
مساعدة الاشخاص على حسن قيامهم في اعمالهم وذلك باعطائهم نصائح وارشادات
رجال ذوي خبرة تامة في علمهم الخاص
ولما كانت طريقة التعليم هذه تامة الفائدة نالت مدارس المراسلات الدولية
موافقة السلطات الصناعية والعلمية والادارات الحكومية. واربى عدد تلامذتها على
اربعة ملايين شخص

يوجد مئات الالوف من الاشخاص في مدارس المراسلات الدولية الطريق
الوحيد الذي يؤدي الى المراكز العالية والحياة السعيدة لان غرض مدارس المراسلات
الدولية هو مساعدة الافراد في اعمالهم وهي تضمن نجاح كل طالب في اى علم اذا
اراد ان يدرس على حسب التعليمات التي تمنح له

INTERNATIONAL CORRESPONDENCE SCHOOLS 17, Sharia Manakh, Cairo.

Please send me your booklet containing full particulars of the course of Correspondence Training before which I have marked X. I assume no responsibility.

Advertising	Scientific Management	Architecture	Mechanical Engineering
Book keeping	Shorthand Typewriting	Building	Mining Engineering
Professional Exam.	Steam Engineering	Chemical Engineering	Motor Engineering
University Exams.	Textiles	Civil Engineering	Municipal Engineering
Woodworking	Aeronautics	Technical Drawing	Portry Farming
		Electrical Engineering	Sanitary Engineering

NOTE.—The I.C.S. teach wherever the post reaches, and have 200 courses of study. If, therefore, your subject is not on the above list, write it here.

Name A. F. 327 — 328
Address

صدر أخيراً
هلال مايو الجديد

أطلبه في كل مكان

سحق كيتنج



يقتل جميع هذه الحشرات

ان الصراصير، والخنفاص، والبق، والناموس، والذباب، وجميع الحشرات تنقل الامراض، وتحمل الميكروبات وتزعج الناس، أما طريقة محاربتها وقتلها وابادتها فهي ان ترش

بودرة كيتنج

التي تقتل جميع الحشرات وتبيدها بكل تأكيد

كل شيء عبر كيتنج بدوخ الحشرات ولا يقتلها فعود اليك بعد ساعة. أما كيتنج فانه يقتل الحشرات قتلا فلا ترجع ابداً، رش كيتنج حول السرير وفي المطبخ وغرف النوم

KILL IT!
WITH
KEATING'S



الوكالة الوحيدة، الشركة المصرية البريطانية التجارية. ٢٢ شارع سليمان باها بمصر الاسكندرية ٩ شارع طوسن باها. ولشركة فروغ لـ باها وبيرت وطرابلس

والقوم نيام وكل شيء على أهبة للرجل . فضحك في نفسه وتصور فزع القوم حين يتنفض عليهم بفتة برجله وخيله

ثم اراد أن يستريح قليلا في العاية فرأى جماعة من الاكباضي يتحدثون معا في ضوء القمر وتبين من بينهم شاهي بانو غلق قلبه لمراها وفرح اذ وجدها بالملابس التي تلبسها الابكار واذن فهي لما تزوج

واستمع الى حديث الجماعة فمعهم يتحدثون بما سيحدثونه في الهند وكان من بينهم عالم ديني فسأل شاهي بانو :

— أتسرك هذه الهجرة ؟

— كلا بل أنا حزينة .

وهنا قالت امرأة يعرفها مصطفى باسم عائشة :

— أجل . ذلك لأنك تحبين مصطفى

اسماعيلوف من الاكراياشي ولكن أنتسين انه هجرك ولن يعود الى هنا ؟

— بل أعرف انه يحبني ولا بد أن

يعود

— ولكنه من الاكراياشي

— وماذا عليه من ذلك ؟ هل من

الاسلام أن يكون الاكباضي والاكراياشي من المسلمين وهم مع هذا في عداة دائم :

وهنا تكلم الشيخ بما رضى ضميره وانتقل حديث الجماعة الى استنكار ذلك

المداء بين القبيلتين والى الكلام في ضرورة اتحادها ضد الروس الزنادقة

واستمع مصطفى الى كل ذلك فصادف هوى خفياً في فؤاده وما لبث حتى برز القوم

وقبل حينئذ وبدل أن يستخدم قومه لمحاربة الاكباضي وطد الوفاق بينهم ثم قاد الجميع عا

نظمه من الفنون الحربية حتى وصل بهم الى مكان أمين بالهند ولا يزال الروس يمجنون

من انقلابه عليهم . وهناك خلف جبال الهملايا عقد له على شاهي بانو وبقي جبهما

مزالدا مثل سهول التتر الخالدة



« قهر من الشبهة أو متاهل في المسائل
التي لا طائل من تحريكها »

مها وأبو نواس

من أين أتت العلاقة بين جحا
وأبي نواس وهل يوجد صلة قرابة بينهما ؟
المنصورة غفري يوسف

« الفكاهة » أبو نواس شاعر عربي
وجد في عصر هارون الرشيد . وكان
ماجناً ظريفاً ولذلك نسبت إليه القصص
المجونية والنكات الظرفية . وجحا فيلسوف
تركى كان يمزج الجحد بالفكاهة والحكمة
بالبلادة واسمه الأصلي « ناصر الدين خوجه »
وقد وجد - كما يقول البعض - في القرن
الثامن عشر في بلاد الأناضول . . فها ليسا
قريبين ولم يجتمعا من قبل إلا على صفحات
المكاهة

نرس عينة هاشم

أنا شاب في الرابعة عشرة من عمري ،
تخرجت في المدرسة والتحق بمحل والدي
ومن مدة ثلاثة أيام تطلعت بحب فتاة جميلة
عمر من أمام المحل ، حتى إنني لم أعبد أذوق
طعم النوم ولا أعرف هل تحبني أولا تحبني !
بور سعيد السيد محمد حسونه
« الفكاهة » انتبه لشغلك ودع هذا

المجلس الفارغ . وخير لك أن تحب صينية
بسبوسة أو عروسة حلاوة !

هل تزوجها ؟

لي ابنة عمرها خمس عشرة سنة ،
لحظت عليها أنها تميل إلى قريب لنا عمره
٣٥ سنة وهو ليس جميلاً ولكنه غتلى
صحة وقوة وأخلاقه حسنة ، وهو يادل
ابنتي عواطفها ويريد الزواج بها . فهل إذا
زوجتها أكون على صواب أو غططة ؟

مصر ١٠ م

« الفكاهة » إذا تقدم لحظتها فليس
هناك ما يدعوك للرفض ما دمت واثقة من
حسن أخلاقه وصحة بدنه وصحة جيبه
الأخص !

عماد الدين

ما السبب في تسمية شارع عماد الدين
بهذا الاسم ، مع انه شارع تكثر فيه اللامه
والنكرات ؟

القصر العيني م . ا . ابراهيم
« الفكاهة » كان عماد الدين - صبره
على الله ما بلاد - من وزراء النذولة الابوية
وكان له في مكاتب الشارع الحالي بستان
ولذلك أطلق اسمه على الشارع . ولو خرج
الآن من قبره لحصل شيء من شيئين . إما
أنه يقضي أوقاته في شارع عماد الدين من
سينا لبار لتيازرو . وإما أنه يشتم من
المنظر قبدوش مصلحة التنظيم بالاحتجاج .
ولكنه لن يخرج من قبره فلن يحدث شيء
من ذلك فاطمئن !

أم !

أنا سيدة في العشرين من عمري .
تعرفت بشاب من عائلة متوسطة وأريد
أن أتزوجه ، ولكنه يستند إلى آتية مع
أني سيدة ولي طفلة عمرها ستان وأخشى
أن يرفض زواجي إذا عرف ذلك لماذا
أفعل ؟

« الفكاهة » يجب أن تجربيه بالحقيقة
قبل أن يتقدم لزواجك

أيدي ساقه وقلب رالع

أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمري .
دائماً أيديه ساقين وكل واحد عسكرهم
يوجد ساقين يقول لي : أنتي عاشقة . وفلا
أنا عاشقة . هو الحب بيان في الأيدي
الساقين ؟

مصر احسان

« الفكاهة » أيوه يا ماما . بيان في
الأيدي الساقين ، وفي العينين السهانة .
وعلى وشك بيان يا مضاع اللبان . ويقول
الفرنسيون : « أيدي ساقه وقلب رالع »

أم ابراهيم

ما السبب في أن أم ابراهيم دائماً تدعي
بأن أم اسماعيل وأم عبد الله وخلافهما ،
ناس شلق وليست تستخف دهمهم في حالة
كونها ألن منهم ؟

الزيتون سعدية خليل

« الفكاهة » لأنهم يدعين عليها
بأنها من الناس الشلق ولا يستخفن دما
في حالة كونهم ألن منها !

فرساوي

أريد أن أتعل اللغة الفرناوي ولي عية
فيها . وجاء حديث عن رسول الله : « من
تعل لغة قوم أمن مكرهم » لماذا أفعل ؟
حسن سليمان

« الفكاهة » تعلم . . وهل يمتك
أحد ؟

ظريف ورفيف :

سمعت عنك أنك شاب ظريف وجنتدان
وانك جميل الشكل ، وإن الله وهبك صوتاً
كصوت الأستاذ عبد الوهاب . فإذا كان
هذا الخبر صحيحاً فلماذا لا تعترف الفاء
وتصحب في سعادة وهناء . وترجع نفسك
من الفتاوى وتفسير الأحلام وتعيش في
حظ وسرور ؟

كفر الدوار احمد محمد علي حسن

« الفكاهة » يا سي احمد محمد علي

أقل منه غنى وهو أخو صديقتك ولكنك ستزوجين الأخير وستسعين معه سعادة تامة . . . ألف نهار مبارك وزغروته يا حباب

هدايا

« الفكاهة » تفسير حلمك انك ستقترنين بهذا الشخص وتعيشين معه عيشة سعيدة هنيئة ولو أن بعض أقاربك سيعارض في هذا الزواج

وكلمة زغروته

رأيت في المنام شخصاً أعرفه وكانت يرتدى ملابس بخار مع انه مدرس . وقد

اما متشكر جدا من الذي سمعت منه هذه الاخبار البارة المفرحة التي لم اكن اعرفها من قبل ، يشرك الله بالخير حقيقة انا شاب لم اتجاوز الستين من عمري بعد ، وجئت لمان بلدي يعني صاحب مزايا ، وجعل الشكل في عين أمي ، وصوتي يطربني جدا ولو انه لا يطرب الجيران وذلك لعدم فهمهم سر الفن الصحيح ، ولكنني غاوي فتاوى وتفسير احلام . وكل انسان له غنة لا يتركها !

المعدة بيت الداء

إذا تهضت في الصباح وانت تشعر بارتخاء في الجسم أو وحم في الرأس أو دوار فاعلم جيداً أنك مصاب بسوء هضم أو بعفونة في المعدة أو ان الحموضة قوية عنذك أو ان الكبد تعب فلا يقوم بوظيفته . أو أنه يوجد في دمك سموم ومواد مضره والدم غير نقي واماك لا تستريح الا إذا كان دمك نقياً

وفي جميع هذه الاحوال لا يوجد شيء مثل املاح كروشن لانها تحتوي على افضل الاملاح التي يحتاج اليها الجسم . وهذه الاملاح تنقي الدم وتفضل الكبد وتزيل منه الفضلات والسموم وتنظف المعدة وتغذي كل الاختارات والحموضات

نصيحتنا لك أن لا تأخذ شربة قوية لان المسهل القوي يضر الجسم ويهزله . ولكن عود نفسك على عادة كروشن وهي أن تأخذ صباح كل يوم في فنجان الشاي قليلا من أملاح كروشن فلا يمض أسبوع واحد حتى ينتظم عمل الهضم ويتقي الدم ويصبح جسمك كالساعة يقوم بعمله بكل دقة ونظام ولا بأس من اضافة سكر للشاي فلا تشعر بطعم كروشن أبداً

أطلب كتاب كروشن فهو يبحث عن المعدة وتركيبها وعن الدم والكبد وهو أفضل كتاب طب علمي مفيد جدا ومزين بالرسوم . أرسل طوابع بريد بخمس مليات الى الشركة المصرية البريطانية في ٣٣ شارع سليمان باشا فيرسل لك كتاب كروشن حالا

Sels Kruschen

الوكلاء والمستودع - الشركة المصرية البريطانية التجارية مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا والاسكندرية : ٩ شارع طوسن باشا والشركة فروع في باقا وبيروت وطرابلس

تفسير الاحلام

رأيتك في المنام تقول لي :

أنا أحبك وانني تحبني

ما يصحش كبدك هو تكايدني

فهل أنا مكايذك ؟

امينة م . م

« الفكاهة » مكايديني قوي بدلكم للرق يا كدايه حتى في احلامك !

زغروته يا حباب

رأيت في منامي بعض صديقاتي . وقالت احدهن هيا الى بيتنا فصعدنا سلماً طويلا وانتيانا منه الى بسطة عريضة فيها سلم عريض وسلم صيق . فقلت لها يا صديقي نعد على العريض . وقالت لا إنه يؤدي الى بلدة ثانية . وأما السلم الضيق فهو الذي يؤدي الى منزلنا . وأخت علي فطلعت وتدخلت المنزل فأرأيت في حجرة الضيوف رجلا من أقاربي واقاربها وأمامهم مائدة فيها أشهى الطعام ودخلنا حجرة أخرى فترن فيها وغشط شعرنا فأتاويل رؤياي ؟ مصر آتسة في ١٠ ص

« الفكاهة » يا آنسى العزيزة . تفسير رؤياك انك ستفرحين قريباً بزواجك من أحد أقارب هذه الصديقة ولعله أخوها . وستقدم لك عروسان أحدهما غني والآخر

استدعي رجال الطافي في احد احياء لندن لاطفاء حريق نشب في سقيفة تشمل مكتبا لبعض القاولين . فلما اخدوا الحريق

عثروا بداخل السقيفة على شخص جالس الى مكتب وقد فارقت الحياة واحترقت ملابسه فأصبح جثة مشوهة لا تبدو فيها ملامح ولا تعرف لها شخصية

ولو ان ذلك الشخص قد حرقت النار وهو نائم او غدر مثلاما كان في الامر حادثة تشغل بال سككتلند يارد . ولكن الكشف الطبي أثبت انه قتل رميا بالرصاص من الخلف ثم حرقت جثته وبهذه أشعلت النار بالمكتب لاختفاء الجريمة

وصار على سككتلند يارد ان تعرف أولا شخصية القتيل ثم ان تصل الى القبض على قاتله

كان المعروف أن تلك السقيفة قد استأجرها شخص يدعى صمويل جيمس فيرنيس كان فيما مضى يشتغل مصلا في شركة عقارية ثم اشتغل بعمله وصار يقوم بمشروعات اصلاح المباني أي انه اشتغل مقاولا في مجال ضيق واستأجر تلك السقيفة لتكون مكتبا له

وقد اتجه فركز رجال البوليس أولا الى ان القتيل هو صمويل جيمس فيرنيس نفسه . ثم بحثوا عن المتصلين به لمل القاتل يكون من بينهم

فظهر ان أكثر الناس اتصالا به هو صديق له يدعى وولتر سباثت كان يشتغل مصلا لاحدى الشركات وقد اعتاد ان يقضي سهرته مع فيرنيس وان يلعب معه البليارد وكثيرا ما كان يزوره في مكتبه . واشتدبت الشبهة ضد سباثت هذا لانه اخفى منذ وقوع الجريمة ولم يوقف له على أثر

وكان لا بد ان تعرض جثة القتيل ليعرف عليها أهله . وقد أكد اهل فيرنيس

من القتييل ؟

انها له . ولكن العجيب ان اهل سباثت أيضا أكدوا انها جثة هذا الشخص ا ترى من القتييل ومن القاتل ؟

عندئذ عاد رجال سككتلند يارد الى فحص الجثة وملابها المحترقة فظهر لهم ان جزءا من الباقة لم يحترق تماما وان ذلك الجزء يعمل شارة على غسل الملابس الذي كان يعامله القتييل . فسارعوا الى سؤال هذا الممل ولكنه أكد ان الباقة لسباثت وليست لفيرنيس

ومن ثم اشتدت حيرة رجال البوليس ولم يقدروا ان يميزوا بشخصية القتييل

ولكن كان بالجثة دليل آخر هدام الى حل المعضلة فقد وجدوا ان أسنانها لم تحترق فسألوا طبيب الأسنان الذين كانوا يقصدهما كل من فيرنيس وسباثت عن اوصاف اسنان كل منهما واذا بأوصاف أسنان سباثت تنطبق تماما على الأسنان

ماذا يصنع المال

إذا أقدم الغني على عمل قالوا : جرى .
وإذا أقدم الفقير قالوا : متهور .
وإذا أسرف الغني قالوا : كريم .
وإذا أحسن الفقير قالوا : منذر .
وإذا قر الغني قالوا : مقتصد .
وإذا قر الفقير قالوا : مجنيل .
وإذا تكلم الغني والخبث في كلامه قالوا : فصيح واسع الاطلاع خفيف الدم .
وإذا تكلم الفقير وجاء بالسرر القيمة قالوا : جاته البلا ايوه يسكت أحسن .
وهو عارف ينطق ولا يتكلم ا

التي وجدت بالجثة فلم يعد هناك مجال للشك وأيقن رجال سككتلند يارد ان القتييل هو سباثت فلا بد ان يكون فيرنيس

هو القاتل وقد أراد ان يضلهم حتى يحبوا انه هو القاتل وأعد كل العدة لهذه الحدة

وجعل رجال سككتلند يارد يبحثون عن فيرنيس دون جدوى . فاذاعوا وصفا كاملا له بالراديو ونشروا صورته في الصحف والاماكن العامة . وطلب الى كل شخص رأى صاحب هذه الصورة او تلك الاوصاف ان يتقدم الى البوليس بمعلوماته .

وقد تقدم اناس كثيرون ووجد رجال البوليس انفسهم امام سيل عديدة ، ولكنها كلها لم تؤد الى القبض على المجرم . ومع ذلك فانهم لم يلبثوا حتى اهدتوا الى سير حركاته في لندن فظهر انه استأجر غرفة باسم مستعار وانه اشترى ملابس جديدة ولكنه لم يعد الى تلك الغرفة

ثم انحصرت ابحاث البوليس في مصيف على شاطئ البحر يدعى سوغاند كان فيرنيس في الزمن الفائت يقضي بعض اجازاته به وظهر من التحري انه بعد ارتكاب الجريمة وسفره الى هذا المصيف كان يستأجر فيه غرضا ثم لا يعود اليها

وهكذا وجد رجال سككتلند يارد انفسهم في النهاية وقد فقدوا كل أثر ا

وفي خلال هذه المدة كلها كان فيرنيس قابعا في غرفة استأجرها في (بنسيون) بذلك المصيف نفسه . ومن عجيب ان البوليس لم يبحث في هذا (البنسيون) دون فنادق المصيف كلها . وقد أخبر صاحبة الدار انه مريض بالاضغراب فصدته ولم ترتب فيه اذ وجده ملازما غرفته

وكأنما أحسن الرجل انه لا بد ان يقدم

عليه يوما من الايام فأخطأ خطأ أوردته
حنقه اذ كتب خطابا إلى صديق له في لندن
راجيا منه ان يوافيه الى سوغاند وقال في
الخطاب ما يأتي :

« حين تخرج من المحطة سر في الطريق
الرئيسي ثم في أول شارع الى اليسار
وسأراك من محلي . وأنا لا اكتب هنا
عنواني حذرا من ان يتمكن أحد »

ولم يدر ذلك الصديق حين تسم
الخطاب ما ينبغي له عمله فانه ان احتفظ
بالصمت كان مجرما في نظر القانون اذ يعتبر
حاميا لرجل يشده البوليس لاتهامه بالقتل
وان تم عن مقر صديقه كان خائنا له . وقد
اختار الطريق الاخير وذهب الى البوليس
ومعه خطاب فيرنيس . فطلب منه ان يتبع
ما جاء بالخطاب بمخافته
وسرعان ما وضع البوليس رجاله في

أماكن مختلفة بسوغاند فرأوا صديق فيرنيس
وهو يخرج من المحطة ويشتي في الطريق
الرئيسي ثم شهدوا شخصا يطل من نافذة
ويشير اليه بيده

ولم يكذب صديق فيرنيس يخرج من لدته
حتى دخل رجال البوليس فوجدوه جالسا
الى جانب المدفأة يقرأ إحدى روايات ادجار
والاس ، وقد لاحظوا ان الصفحة التي كان
يقرأها كانت تصف عموما بطارده البوليس
فابتلع سكا كان في زر جوف بسترته لكي
ينجو من العقوبة

وكان فيرنيس معروفا بقوته وجراته
منذ قام بأعمال بطولية في الحرب ثم اختير
ضمن فرقة أرسلت إلى ايرلندا لاحتضاد
الاضطرابات فيها ابان الثورة هنالك .
فكان رجال البوليس يخشون ان يكون
مسلحا وان يقاومهم ولكنه سلم نفسه دون

مقاومة وقال انه رمى مسدسه في ناحية
مبينة من قناة بلندن وقد وجد المسدس
هناك وهو الذي قتل به سبائشت . وكتب
من تلقاء نفسه اعترافا ولكنه كان كاذبا فيه
فقد ادعى ان المسدس انطلق خطأ فقتل
صديقه

وزج به في السجن وظل الحراس
يراقبونه عن كثب فلاحظوا انه قليل النوم
كثير المشي في غرفته
وفي صباح اليوم التالي شاهده الحارس
من ثقب الباب فلذا به يضع شيئا في فمه
ودخل عنده في الحال فوجده يتأوى على
الارض من ألم السم الذي ابتلعه

وقد نقل الى المستشفى وجيء اليه
بزوجه فلم يستطع النطق . وهكذا مات
قبل ان يحاكم ولسان حاله يقول : بيدي
لا بيد عمرو »

اشترك
في هذا الكتاب

٨ بوليس

كتاب جيمس بوليس بقلم محمود كامل المحامي

وسام في هذه الحركة الجديدة التي يشعرو
بها الشباب من قيود النashرين

يعتري على

(١) قصة مصرية تحليلية طويلة Novel لم يسبق نشرها
تكشف عن لون مآرخ من الوان الحياة القليلة في القاهرة
(٢) عشر قصص مصرية قصيرة لم يسبق نشرها ناهيا
للؤلف نموا جديدا في كتابة القصة المحلية المصرية

(٣) ملخصات واقية لطائفة من اشهر القصص المسرحية التي لم تظهر
على الساحة المصرية ولم تسبق ترجمتها كما لم يسبق نشرها
(٤) دوامة عنيفة تتالج مشكلة من ادق مشكلاتنا الاجتماعية
سوف لا يقل عدد صفحات الكتاب عن ٣٠٠ صفحة وسوف يطبع
طبعة انيقة بنقطة على ألا يزيد عدد ما يطبع منه عن ١٠٠٠ نسخة منها
مائتان نسخة على ورق فاخر ممتاز

الاشتراك

قبل ظهور الكتاب في النسخة السادسة عشرة تموز ولي النسخة
المتأخرة ١٥ قرشا ترسل اذن بوسنة الى المؤلف بإدارة مجلة الجامعة بميدان
الاوربا بمصر . اما ثمن الكتاب بعد ظهوره فسوف يكون بالنسبة للنسخة
العادية ٧٠ قرشا وللنسخة المتأخرة ٧٥ قرشا

كما قد أعلننا عن أن عدد النسخ التي سوف تطبع من الكتاب لن
تتجاوز ٥٠٠ نسخة ولكن هذا العدد استنفذ في الايام الاولى
فاضطرونا الى جعل العدد ١٠٠٠ نسخة وسوف يظل باب
الاشتراك مغريا جدا

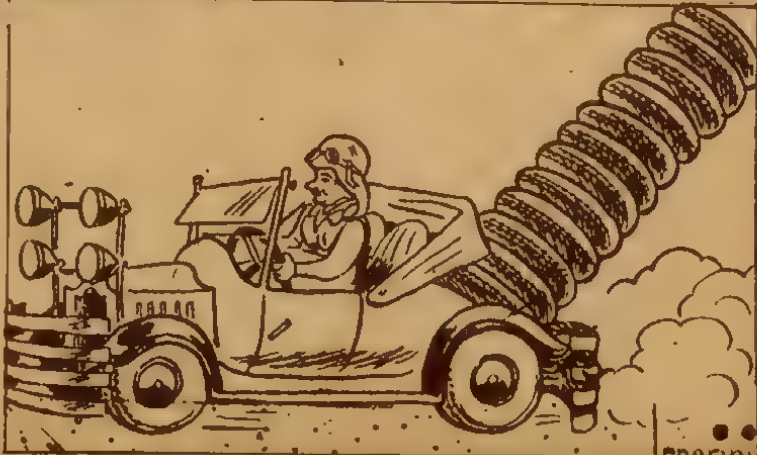
سارع الى الاشتراك حتى يمكنك ان تغمز

الحصول على نسخة من هذا الكتاب الجديد

الفكاهة في الخارج



الى اليسار :
الام : طلي لسانك
طلبه خالص
الفت : ما اقدرش
يا ماما لانه مربوط من
الطرف التاني
(عن مجلة ابفري بودي)



الى اليمين :
المشائم خارج للسفر
(عن مجلة رير)



الزبون : البيرة دي وصفه
المجربون : اهدا البيرة لفضيفة . بس الكباية
الى وصفه (عن مجلة ايفرى بودي)

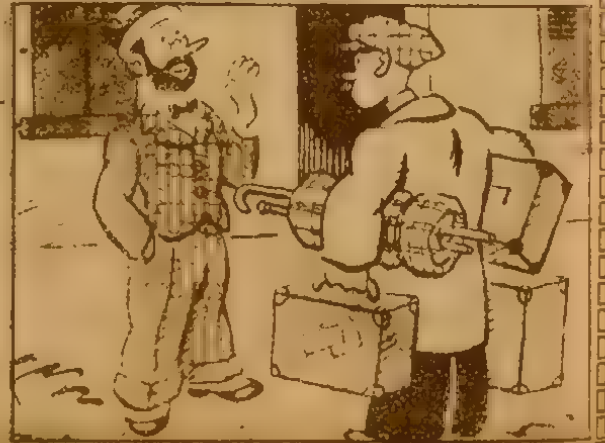


السجين الاول : انا اتحكم علي بشر سنين
مجن لاني سرقت البنك العمومي
السجين الثاني : وانا اتحكم علي بغمشتاشر
سنة لاني امست البنك ده نفسه (عن ريك وراك)



الرسام : شايف الصورة
دي .. عملت عنوانها
« خوف الخائن »
الصديق : لكن هو
فين الخائن ده
الرسام : مستغني ورا
الشجرة من خوفه

الى اليمين :
— وانت مش تاوي تاخذ اجازة
تفتاح فيها ؟
— امال - ح ابعت مراتي ثلاث
اشهر الى اسكندرية . وهو فيه بعد كده
راحه ؟
(عن التقييم الفرنسي)



وقائع مستر نوكس

حتى إذا أتم حديثه، قرعت الجرس وقالت:
— اشكرك يا مستر نوكس . سأذهب
لزيارة صديق في الحال . في مستشفى شارنغ
كروس ؟ اليس كذلك ؟
— نعم . ولا أفري الاسم الذي قيد
به ولكن يسهل عليك معرفته على كل
حال

ودخل الخادم فقالت له :
— أرسل أنيت بمعطفي وادع سيارة .
نعمت مساء يا مستر نوكس واشكرك
كثيراً
وخرج نوكس وسار في طريقه يقول:
— حادثة مريبة . ولكن كم أود أن
أذكر الشخص الذي كان يراقبنا
ولما وصل منزله وجد في انتظاره رقة
من السير جونج هانوفر فيها ما يأتي :
« أرجو أن تشاركنا في حفلة الصيد
غدأ . يتقصد صيادان . اعتادنا عليك .
هانوفر »

قام نوكس الساعة السادسة صباحاً ،
وبعد ثلاث ساعات ، وصل إلى قرية مضيئة
وكان الضيوف مستعدين للخروج إلى الصيد
فسأل نوكس مضيفه السير هانوفر :
— ومن سيكون إلى يميني ؟
فأجابه هانوفر :
— المركيز دي برينو ابن عم زوجتي ..
وهو صياد ماهر
ونظر نوكس إلى ذلك المركيز وما لبث
أن تذكر خادم نيفيل الفرنسي (١) الذي
سرق الوثائق السرية .. هو بينه والمركيز دي
برينو . وهو بينه والذي كان يراقب الفتى
المسموم بالامس !

ولما انتهت الجولة الأولى من الصيد ،
اقرب نوكس من المركيز وقال له :
(البقية على صفحة ٢٥)

وأصعد نوكس الرجل إلى السيارة ،
وقبل أن يصعد إلى جانبه التفت فرأى
رجلين يراقبانه . وقد تذكر أنه يعرف
أحدهما ، ولكنه لم يذكره جيداً فلم يعبأ
بذلك بل أوصل الفتى إلى المستشفى حيث
اتفق أنه مصاب بتميم وإن حالته ليست
خطرة
وبعد أن اطمأن عليه نوكس أمر
السائق أن يذهب به إلى رقم ١٧ في ميدان
بركلي
ولم تتقصد دقائق حتى كان الجرنون
نوكس واقفاً أمام باب المنزل رقم ١٧ بميدان
بركلي يقرع الجرس ، فبرز له خادم وقال
له :

— ان الس دي هاجون لا تستقبل
الليلة أحداً
فأجابه نوكس :
— عندي مهمة خاصة لديها . أمر
يستدعي الاستعجال . أنها لا تعرفني واسمي
نوكس

وحمل الخادم بطاقته إلى الس دي
هاجون ، ثم عاد يدعوهُ إلى الدخول .
وقاده إلى صالون صغير
وبعد هنية دخلت فتاة حسنة ضامرة ،
قصيرة القامة ، ذات عيني عجيبتين . وكل
ما فيها يدل على ذكاء وشذوذ وفطنة
ووقف نوكس وقال :
— مس دي هاجون ؟

— نعم . قيل لي أنك تريدني في أمر

قادت الصدفة الجرنون نوكس إلى
محطة شارنغ كروس ، إذ كان يسير بجوارها
فتذكر أن صديقه برسيغال قادم في الاجازة
ولعله يصل هذه الليلة ، ودخل المحطة ،
وما كاد يصل إلى الرصيف حتى رأى القطار
داخلاً
ولم يكن برسيغال بين الراكبين ، وبينما
نوكس بهم بالخروج لفت نظره شخص يسير
متأنكاً متوجهاً وهو يستند إلى السرايزين ، وكان
وكانه يقاوم الاغصاء مقاومة شديدة . وكان
وجهه شاحباً يتساقط منه العرق على الرغم
من برودة الجو
واقرب منه نوكس وقال له :

هل لك أن تستند على ذراعي ياسيدي
لاوصلك إلى الخارج فاني اراك متعباً ؟
ونظر إليه الفتى في حذر ولكنه اطمأن
لمرآه فاستند إلى ذراعه وقال :
— اشكرك كثيراً .. خذني إلى سيارة
واطلب من السائق أن يذهب بي إلى اقرب
مستشفى .. واسمع .. هناك شيء آخر
فقال نوكس :

— انتظر حتى تجلس في السيارة
وتسترخ . هل لك في كأس من الكونياك ؟
وارتجف الفتى وقال :

— هو الكونياك ما صنع بي ذلك
لقد سبقوني إياه في عربة الطعام . الاوغاد ..
اسمع .. ميدان بركلي رقم ١٧ .. أسمع ؟
مس دي هاجون .. اذهب إلى هناك
واخبرها بما رأيت . اتعدني بذلك ؟

— اعدك . هاهي السيارة . سأوصلك
إلى مستشفى شارنغ كروس القريب . لا تفزع

مم

فروى لما نوكس الخبر وهي تصفي إليه

(١) اقرأ وقائع نوكس في العدد الماضي

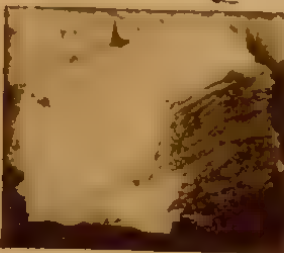


القطن المصري البديع

يشبه الحرير بتيلته الجميلة المتينة الزاهية كان
يفزل وينسج في الخارج ويباع في مصر بأثمان باهظة



والآن بفضل شركة مصر لغزل ونسيج القطن



اصبح في امكان كل مصرى شراء ما يحتاج اليه من اقشة
فطنية مصرية متينة من الدبلان المصرى والمفتخر والفلاح المصرى
والاقشة الملونة والكستور والبفتة الخلام وغيرها من المنسوجات

باصعار لم تعرف من قبل
تشجيع المصنوعات المصرية واجب محتم على الجميع
وهو اساس الاستقلال الاقتصادى

(بقية للشور على صفحة ٤٠)

— عسى أنت تكون شفيت من

استيائك لفقد الوثائق

فضحك المركيز وقال :

— لقد اتصرت علينا تلك المرة يا مستر

نوكس ولا انكر ذكائك !

واختلج الرجلان في وسط الإحراش ،

فقال نوكس مازحا :

— اتمعرف ياسيدي المركيز انك تجيد

تمثيل دور الخدم ؟

وضحك المركيز وقال :

— انني أجد تمثيل مثات الادوار ..

وما هو الدور الذي تملئه الآن ؟

— نفس الدور الذي تملئه أنت . فاني

لا اعتقد انك قادم هنا لجرد الصيد والقتل

ودهش نوكس ولم يقل شيئا ، واستمر

المركيز يتحدث ههنا :

— من أخبرك ان البرنيس هنا ؟

فقال نوكس وهو يتظاهر بأنه يعلم

ما يعنيه المركيز :

— وهل تظن اننا لا نعرف شيئا في

وزارة الخارجية ؟

وضحك المركيز وقال :

— الآن أيقنت انك جئت إلى هنا

بجرد الصدفة

— مؤكد ! ولكن كيف عرفت ؟

— لانه لا توجد هنا برنيس مطلقا !

وتماوف نوكس في أثناء الغداء يباقي

الضيوف ، وكانوا خمسة رجال بينهم المركيز

دي برينو ، وسيدتين : اللادي هانوفرو ..

الس دي هاجون

وكان مقعد نوكس مجاورا لمقعد الس

دي هاجون على المائدة ، فاخذ يسامرها

ومعدها بلطف وكياسة . ولحظ أنها فائقة

في حديثها وفي أساليبها . وكان للمركيز

دي برينو إلى جنبها الآخر ولكنها اهملته

ولم يتحدث

ولما انتهى الغداء قال المركيز لنوكس :

— لقد استكرت الس دي هاجون

وهذا لا يليق

فضحك نوكس وقال :

— سترك لك البرنيس !

وقال المركيز :

— انني أعلم انك تعرف الحقيقة .

ولما اجبته عن البرنيس الوهمية اردت

أن تخاطبني كما تخاطبك . انت هنا بخصوص

الس دي هاجون وكذلك انا . فلنوجد

قوتينا لاتنا اليوم حلفاء ولنا خصوما كما

كننا بالامس . بالامس كنت أنت تعمل

لانجلترا وأنا لفرنسا وكان بيننا حرب صغيرة ،

واما اليوم فاننا نعمل معا ضد عدو مشترك

وقاما بعد ذلك للصيد مع باقي الضيوف

وبعد ان انتهى الصيد ، وبعد ان تناول

الضيوف العشاء ، سمعوا حوادث بوق سيارة

فقال للمركيز :

— سريعا هكذا !

وسأله نوكس :

— من القادم ؟

— البرنيس ميلينوف !

— السفير الروس

— نعم . اذكي ساسة أوروبا . الرجل

الجبار الذي لا تجد فيه الا نقطة ضعف

واحدة وهي غرامه بالس دي هاجون فانه

يهم حولها دائما . وانت تراه قادميا في أرها

مع ان الدوائر السياسية في م كبير في هذه

الايام تتسائل بشأن الحرب وعن نشوبها

للتنظر !

— وهل تعتقد ان الحرب ستندشب

قريبا ؟

— بل البرنيس ميلينوف في يده

اعلان الحرب او تخايبها

— كم اود أن افهم الحياة

— تعال إلى حجرتي وأنا افهمك

ذهب نوكس إلى حجرة المركيز ، وكرر

قد ارتدى ملابسه وتيأ للخروج فقال له

هذا مرحبا :

— يسرني أن أراك يا مستر نوكس .

هل لك في قدح كوكيل ؟

ونظر نوكس إلى القدح ، فقال له

المركيز :

— اظن ، انه خال من المخدرات

ثم بادله قدحه وشرب ، فشرب نوكس

وقال للمركيز :

— لا اومك على سوء ظنك ، ولكننا

اليوم حلفاء كما قلت لك ضد هذين الاثنين

الذين يدبران المكائد لوطي ووطنك

— أي اثنين تعني ؟

— اميل دي هاجون والبرنيس

ميلينوف . لعلك لاتفهم سير الشؤون

السياسية ، ولكن دعني اخبرك بان روسيا

هي التي توازن قوات أوروبا . وهي لاتصنع

شيئا بغير رأي البرنيس ميلينوف ، فهو

الكل في الكل . والآن فان النسا تريد

أن تستولي على العرب . والمانيا تريد ان

تذل بريطانيا وأن تحقق قوة فرنسا الناهضة

وروسيا لاتتوان عن مساعدة المانيا والنسا

في مطامعها مقابل ثمن معروف

— وما هو هذا الثمن ؟

— القسطنطينية . وها قد عرفت الحالة

السياسية الحاضرة والآن قل لي ماذا كنت

تصنع بالامس في محطة شارني كروس ؟

— كنت هناك بمجرد الصدفة

— يخيل لي أن الاقدار تهودك لتجعل

منا حلفاء !

— استمر

(البقية على صفحة ٤٠)

فاطلب من مكتبة الهلال بالقاهرة بمصر

استاذ في الطب يدعى رايه
في مفعول « الكنا ليفاوير »
على الجراح البصري

الوكيل: فرانز مولدسكي ٧ شارع عابدين مصر
 نعم الزجاجة الكبيرة ٣٦ قرشا والصغيرة ٢٢
 قرشا، هـ السالطة تكلفك قرشا صاعداً فقط كل يوم.

والجملة اسقاط خاص — والمكتبة قائمة كتب ترسل مجاناً لطالها

استاذة في اللغة الفرنسية ٦ شارع منشاة الفاضل كوري قصر النيل

(بقية المنشور على صفحة ٤٢)

— ان الرجل الذي ساعدته بالأمس على ركوب السيارة هو السكوت اتزفيلد ، المبعوث السياسي النمساوي الذي أوفدته النمسا لمفاوضة السفير الروسي وقد وصل الأوراق التي يحملها للس دي هاجون التي تعتبر من أمهر جاسوسات النمسا . ومع انها تعيش في لندن فانها تكره انجلترا . وهي تسعى لتحملة على ميلينوف والمهامه ، وهي تسعى لتحملة على الانضمام الى النمسا ، فاذا أفلحت في ذلك تلبدت القيوم في الجو واندلع لسان الحرب — ولكن ماذا تستطيع أن نصنع ؟ — لقد درت خطة محكمة ، ان ميلينوف على الرغم من عظمته لديه نقطة ضعف ، وهي الشبهة العمياء ، فانه يحب المس دي هاجون الى درجة العبادة ويغار عليها بغيرة جنونية . ولذلك رسمت خطتي على هذا الاساس . لقد اردت ان اقرب الى المس دي هاجون ، ولكنها نفرت مني ، وبذلك فشلت خطتي اولا . ولكني اراها تماملك معاملة حسنة ، ولذلك ارى بشائر النجاح تدب الى خطتي . والآن اريد أن تزاد منها تقربا لتثير غيرة السفير الروسي . وهذا هو كل الدور الذي يجب عليك تحمله — ولكن ... — لاتناقشني . هل انت معي ؟

— نعم

— اذن فهالك يدي وثق انني رجل شريف ، ومادامت مضامنا مشتركة فيجب أن اعضدك وتمضني

وفي اثناء السهرة كان نوكتس لا يكتف عن التودد للس دي هاجون ، وقد لاحظ أن ميلينوف ينظر اليه شذراً في ضيق وغيبظ فقال لها :

— لست ادري ما لهذا الرجل يحدثن بنظره هكذا !

فكانت له هامة :

الا تعرفه ؟ انه البرنس دي ميلينوف سفير روسيا

ثم ضحكت وقالت :

— لو سمع نصف مبالغتك لي ؟

— هل تريد أن ارفع صوتي ؟

— ارجو ان لاتزيد في مزاحك ، اذا

اردت أن تحافظ على صداقتي . هناك اسباب

تضطرني للمحافظة على ولاء البرنس ميلينوف فهو شبه وصي علي

ثم تركته وقالت :

— دعني الآن فاني اعتقد أن البرنس

ميلينوف يريد ان يخاطبني !

واقرب منه المركز وقال له :

— لقد احسنت يدنوكتس ... فاني

راقبت السفير ورأيت الغيرة تفتسه ، والآن

عليك ان يتم الخططة كما سأشرحه لك . واعلم ان اللادي هانوفر ابنة عمي ، في

صفنا وتدبر الامر معنا

ثم وقف يشرح له التفاصيل

عند انصاف الليل سار نوكتس الى

قاعة الجلوس المؤدية الى ججرة نوم المس

دي هاجون ودخل واغلق الباب خلفه . وكانت الججرة لا يضيئها الا وميض نار

الموقد

ومس نوكتس :

— ادبل ؟ أنت هنا ؟

ووقفت ادبل ، وكانت جالسة على

مقعد في أحد اركان القاعة المظلمة ، وقالت :

— هذه جرة منك لا تسرني !

فاقرب منها وقبض على يديها وقال :

— كان ذلك على الرغم مني . لقد

قتلتي قتلا هذه الليلة وانت تحدثين ذلك

اللب الروسي وتمزحين معه

وفتح في هذه اللحظة باب ججرة النوم

قليل ، ولكن الاثنان لم يكترا لذلك

وضحكت الفتاة وقالت :

— ولكننا لم يعرف أحدا الآخر

الا منذ اربع وعشرين ساعة فقط

— ولكن كل حياتي انحصرت في

هذه الساعات

— حسن . اسمع .

ووقفت تنصت ، ووقف نوكتس وقد

احاط خصرها بذراعه ، ثم اقربت منه

وقالت :

— لا يجدر بك ان تكون غيوراً

ليس هناك من تغار منه . وأما ذلك الروسي

المعجوز . اسمع . سأكبرك بالحقيقة . انه

رجل فظ غليظ ، وهو يعتقد أنه سياسي

داهية ، مع انه غبي جاهل .. وهو يحب

ان لدي رسالة له من حكومة النمسا ... من

احدى الحكومات الاوربية ... وأنا

أريد أن اسخر به وأقبحه أنه ليس السياسي

الداهية كما يعتقد ، وسوف ألعب عليه

دوراً فأجعله يفشل في مهمته السياسية فشلا

مخجلاً واجعل حكومته تستدعيه وتقبله من

منصب السفارة ... ولكن ... هل جئت

الى هنا لتحدثني في السياسة ؟

واحاطها بذراعيه ، فالتقت رأسها على

كتفه وقال :

— بل جئت لاحدثك في الحب

وما كادا يتعاقبان ، حتى فتح باب

ججرة النوم فجأة وظهر منه البرنس دي

ميلينوف

واقترق الاثنان . وكان وجه البرنس

شاحباً من شدة الغضب ، وصوته يرتجف

من الغيظ

أما الفتاة فقد اخفت وجهها مخجلاً

وأخذ البرنس يقذف كلمات روسية

شديدة ، ثم خرج وهو ينتفض غيظاً

(البقية على صفحة ٤٦)

شركة مصر للنقل والملاحة

الإدارة العامة بعمارة بنك مصر

— تليفون ٤٦١٤٩ —

فرع القاهرة فرع الاسكندرية

برملة بولاق - تليفون ٤٥٠٩٢ شارع باب الكراسته - تليفون ٦٩١٩

تقوم

بكافة اعمال التخليص
بموانئ القطر المصري

وبتصدير البضائع للخارج

ونقل البضائع
بين موانئ القطر

الاسكندرية وبورسعيد والسويس والوجه القبلي

مخازنها

من الدرجة الاولى نظاما واستعدادا

بواخرها النيلية

من احدث طراز

شعارها : الدقة والامانة والسرعة والاقتصاد

مرهم الزمبوكوز تحضير معامل النبريس في لندن



كان حكام الهند وأطباء اليونان يستعملون زيتونا عشبية ثمينه لعلاج جميع الامراض الجلدية . وقد كان لعلاء العرب وكثيرة مصر معرفة تامة بالاعشاب ومنافعها في شفاء الجروح والقروح والاكزيما وأمراض الجلد كافة ومنذ عشرات السنين توصلت معامل النبريس الطيبة في لندن الى اكتشاف استخراج زيتون الاعشاب التي لها مزية شفاء أمراض الجلد بسرعة مذهشة . ومع أن زيوت هذه الاعشاب ثمينه ونادرة جدا فقد وضعها معامل النبريس في مرم زمبوكوز الشهور في انكلترا والذي يستعمله الانكليز جميعا . وقد كانت معامل النبريس لاترسل مرم الزمبوكوز الى مصر . ولكن احد كبار الاطباء الاختصاصيين في الامراض الجلدية عرف منافع هذا المرم الشافي العجيب وتأكد من سرعة شفاؤه لجميع امراض الجلد فاشار على معامل النبريس أن تبيع هذا المرم الشافي العجيب في مصر رحمة بالمصابين بامراض جلدية ان مرم الزمبوكوز يشفي جميع الامراض الجلدية الآتية :

الاكزيما - حمو النيل - الكحة - القروح للزمنة - الحبوب والبثور - اكلان الجلد والتقيح - الجروح المسمومة - تهمج الجلد - الحراجات - الدملات والبواسير ان مرم الزمبوكوز تحضير معامل النبريس لا يحتوي على مواد دهنية أو شحم حيوان ولا يفسد ولا يزغ بل يبقى دائما وأبدا صالحا للاستعمال

"Allenburys"

Sambucus Ointment

الوكلاء الوحيدون : الشركة المصرية التجارية البريطانية . مصر : ٣٣ شارع سليمان باشا . الاسكندرية : ٩ شارع طوسن وللشركة فروع في يافا وبيروت وطرابلس

(بقية المنشور على صفحة ٤٤)

في صباح اليوم التالي قالت اللادي هانوفر لنوكس والمركيز :

— لست أدري ماذا حدث ليلة الامس فارت البرنس دي ميليتوف جمع حقايقه وغادر المنزل في الساعة الواحدة صباحا وهو في أشد حالات الغضب

وضحك الاثنان وذهبا الى الحطة حيث وقفا يودعان سيده حسناء تعطي القطار العائد الى لندن

وقال نوكس ضاحكا :

— أقول لك الحق يا سيدتي . انني عند ما كنت أغازلك ليلة الامس ، واملت معك الدور الذي اتفقنا عليه ، كدت أخدع واحسب انني اخاطب اديل دي هاجون نفسها مع اني أعلم انني احدث للدموازيل دوليش المثلة المشهورة

وضحكت للدموازيل دوليش وقالت :

— لقد تخصصت في الادوار التقليدية وقد لبثت طول يوم امس اراقب حركات السس هاجون وصوتها واسلوبها ، فلم يعسر علي أن اقلدها تقليدا تاما

وقال نوكس :

— ولكن أود أن اعلم ان كانت السس هاجون عند منتصف الليل ، وكيف صنعت ايها المركيز لتبعدها عن حجرة نومها ؟ وضحك المركيز وقال :

— كان ذلك باتفاق مع اللادي هانوفر فقد استبقتهما في حجرتها تلاعبها الورق الى الساعة الثانية صباحا !

وتقابل الرجلان في مساء ذلك اليوم في النادي وكان وجه المركيز يفيض ابتساما واشراقا ، وقال نوكس :

— هل قرأت خطبة البرنس دي ميليتوف اليوم ؟ لقد أكد لساميه ان روسيا لن تخلى عن تعضيد فرنسا وانجلترا وانها لن تفكر قط في الانضمام إلى النمسا أو مخالفتها مهما بذلت النمسا في سبيل ذلك !



— اذا كنت عايز تفتخر ،
لازم تربط الجبل حوالين رقبتك
— طيب ما انا جربت كده ،
ولكن كنت خ اتخنق

